DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة (الأثر الاقتصادي ودروس مستفادة للتطبيق في السعودية)

د. سعود غسان البشر
رئيس قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: salbsheer@KSU.EDU.SA

الملخص

تتمتع مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من المزايا التي تميزها عن نظيراتها في مختلف أنحاء العالم، ويُعدّ انتشار وشعبية الرياضة الجامعية واحدة من أبرز هذه السمات، حيث أصبحت مكونًا محوريًا في الحياة الجامعية ورافدًا اقتصاديًا مهمًا. وفي هذا الإطار، تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل الأثر المالي للرياضة الجامعية داخل مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، وذلك من خلال تتبع مصادر الإيرادات المالية المرتبطة بها، وكذلك استعراض أوجه الإنفاق.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عددًا كبيرًا من الجامعات الأمريكية يحقق إيرادات سنوية ضخمة من أنشطة الرياضة الجامعية، حيث تجاوزت إيرادات العديد منها حاجز 100 مليون دولار سنويًا. كما برزت ست جامعات حققت إيرادات فاقت 200 مليون دولار في عام 2023، وهي: جامعة أوهايو الحكومية، وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة ألاباما، وجامعة ميشيغان، وجامعة جورجيا، وجامعة لويزيانا الحكومية. وتعكس هذه الأرقام مدى اتساع القطاع الاقتصادي للرياضة الجامعية، وما يمثله من قيمة مالية مضافة للمؤسسات الأكاديمية.وتبين من خلال الدراسة أن أبرز مصادر الإيرادات تمثلت في مبيعات التذاكر، وحقوق النقل والبث التلفزيوني، إضافة إلى الرعايات التجارية والتبرعات المقدّمة من الخريجين والداعمين. كما سلطت الدراسة الضوء على النفقات التي تتحملها الجامعات في سبيل دعم وتطوير برامجها الرياضية، والتي تشمل تكاليف التدريب، والبنية التحتية، ورواتب العاملين في الفرق والكوادر الفنية، وغيرها من الالتزامات المالية. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير قطاع الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية، مع الاستفادة من النموذج الأمريكي الناجح في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع اقتصادي منتج، يدعم الجامعات ماليًا وتسويقياً .

الكلمات المفتاحية: الرياضة الجامعية، اقتصاديات التعليم، تنويع مصادر التمويل، الاقتصاد الرياضي، التمويل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

College Sports in the United States (Economic Impact and Lessons for Application in Saudi Arabia)

Dr. Saud G. Albeshir
Head of the Department of Educational Administration, King Saud University, KSA
Email: salbsheer@KSU.EDU.SA

ABSTRACT

Higher education institutions in the United States have several distinctive features that set them apart from those in other countries. One of the most notable aspects is the widespread popularity of collegiate sports, which have become a central component of university life and a significant economic driver. This study aims to analyze the financial impact of collegiate sports within American higher education institutions by examining the primary sources of revenue and the associated expenditure patterns.The findings reveal that a considerable number of U.S. universities generate substantial annual revenue from collegiate athletic activities, with many institutions exceeding $100 million in annual income. Notably, six universities recorded revenues exceeding $200 million in 2023: Ohio State University, the University of Texas at Austin, the University of Alabama, the University of Michigan, the University of Georgia, and Louisiana State University. These figures underscore the vast scale of the collegiate sports economy and its added financial value to academic institutions. The study identified key revenue streams, including ticket sales, broadcasting and media rights, corporate sponsorships, and alumni donations. It also highlighted the expenditures universities incur to support and develop their athletic programs, which include training costs, infrastructure development, salaries for coaching staff and administrative personnel, and other financial commitments. Based on these findings, the study offers several recommendations to enhance the collegiate sports sector in the Kingdom of Saudi Arabia. These suggestions draw on the successful American model to transform collegiate sports into a productive economic sector that contributes to the financial sustainability and marketability of Saudi universities.

Keywords: university sports, educational economics, diversification of funding sources, sports economics, financing.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المقدمة :

تتصدّر العديد من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية مؤشرات الجودة والابتكار على مستوى التعليم العالي عالميًا، حيث تحظى بحضور بارز في التصنيفات العالمية المرموقة. ووفقًا لتصنيف شنغهاي لعام 2024، جاءت 16 جامعة أمريكية ضمن أفضل 20 جامعة في العالم، وتصدّرت الجامعات الأمريكية الخاصة قائمة أفضل ثلاث جامعات عالميًا، حيث احتلّت جامعة هارفارد المرتبة الأولى، تلتها جامعة ستانفورد في المرتبة الثانية، ثم معهد ماساتشوستس للتقنية في المرتبة الثالثة. كما جاءت جامعة كاليفورنيا - بيركلي، وهي جامعة عامة، في المرتبة الخامسة، لتُصنّف كأفضل جامعة عامة على مستوى العالم، بينما كانت الجامعات الأربع التي سبقتها (هارفارد، ستانفورد، معهد ماساتشوستس للتقنية، وجامعة كامبريدج البريطانية) جميعها مؤسسات خاصة (ShanghaiRanking, 2025).

ونظرًا لما يتمتع به قطاع التعليم العالي الأمريكي من تميز عالمي، فقد سعى العديد من الباحثين إلى استكشاف العوامل الكامنة وراء تفوّق الجامعات الأمريكية، رغم حداثة عهدها نسبيًا من منظور التاريخ التعليمي. ففي حين يعود تأسيس أول جامعة أوروبية، وهي جامعة بولونيا في إيطاليا، إلى عام 1088م، وتبعتها جامعات أكسفورد وباريس خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر، فإن التعليم العالي في الولايات المتحدة بدأ لاحقًا، وتحديدًا مع تأسيس كلية هارفارد عام 1636م، والتي أصبحت اليوم من الجامعات النخبوية عالميًا(Symoens, 1992) .

وعقب الاستقلال الأمريكي عام 1776، شهد قطاع التعليم العالي تطورًا تدريجيًا يغلب عليه الطابع الديني، إلى أن حدث التحول الكبير في أواخر القرن التاسع عشر عندما تبنّت جامعة هارفارد النموذج الألماني في التعليم العالي، وهو النموذج الذي كان في أوج تميّزه في تلك الحقبة. وقد أُرسل مئات الأمريكيين للدراسة في ألمانيا، ثم عادوا ليشغلوا مناصب أكاديمية في جامعاتهم، كما أسهمت موجات الهجرة من العلماء الألمان، خاصة من بعض الأقليات الدينية، في إثراء الجامعات الأمريكية، وتزايدت وتيرة هذه الهجرات بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ما مكّن الولايات المتحدة من الاستفادة من الخبرات العلمية الألمانية وتطويرها لتصبح في طليعة مؤسسات التعليم العالي عالميا (البشر, 2021).

ومن العوامل الجوهرية التي ساعدت على تميز الجامعات الأمريكية هو تركيزها على تنمية مواردها المالية وتنويع مصادر دخلها، بعيدًا عن الاعتماد على مصدر تمويلي واحد كما هو الحال في كثير من الجامعات العربية (الحربي, 2015; العتيبي, 2018). وتتمتع الجامعات الأمريكية، سواء كانت عامة أو خاصة، باستقلالية مؤسسية حقيقية تمنحها مرونة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية والإدارية. وتشير التقارير المالية الصادرة عن الجامعات الأمريكية إلى أنها تعتمد على مجموعة واسعة من مصادر التمويل، تشمل: الرسوم الدراسية، التبرعات، الأوقاف، الرسوم المفروضة على الطلاب الدوليين، الشراكات، المنح، عوائد المستشفيات الجامعية، الاستشارات، الأبحاث الممولة، الدخل الناتج عن الخدمات المساندة مثل التغذية والإسكان، بالإضافة إلى الدعم الحكومي في حالة الجامعات العامة (البشر, 2023; العتيبي, 2018).

ومن بين مصادر الدخل المهمة التي لم تنل الاهتمام الكافي في الأدبيات العربية – بحسب علم الباحث – هي إيرادات الرياضة الجامعية .فقد نجحت الجامعات الأمريكية في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع اقتصادي ضخم يُقدّر بمليارات الدولارات، وهو ما يُشكّل محور هذه الدراسة.

قضية الدراسة:

منذ تأسيس مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية عام 1949، مع إنشاء كلية الشريعة بمكة المكرمة، ثم انطلاق أول جامعة سعودية وهي جامعة الملك سعود عام 1957، ظلّت الجامعات السعودية تعتمد بشكل شبه كلي على الدعم الحكومي لتمويل برامجها وأنشطتها، وقد جعلها هذا الاعتماد عرضة للتقلبات الاقتصادية، إذ كانت موازنات الجامعات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموازنة الدولة. فكلما ارتفعت إيرادات الدولة، انعكس ذلك إيجابيًا على الجامعات من حيث التوظيف، ودعم البرامج والأبحاث، والعكس صحيح (البشر , 2024;الحربي, 2015; الشنيفي , 2018; العتيبي 2018).ومع إطلاق رؤية السعودية 2030، أدركت القيادة الحكيمة ضرورة تنويع مصادر الدخل، مما شمل قطاعات عديدة من ضمنها قطاع التعليم العالي. ومن ثم، بدأت الجامعات السعودية تخوض مرحلة انتقالية نحو التحول إلى مؤسسات تعليمية ذات كفاءة مالية واستدامة ذاتية، مع استمرار الدعم الحكومي. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الاستفادة من التجربة الأمريكية التي تُعدّ من أنضج التجارب العالمية في تنويع مصادر التمويل الجامعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

وقد ناقشت عدة دراسات أهمية تبنّي الجامعات السعودية لبعض ممارسات التمويل في الجامعات الأمريكية، ومن أبرزها دراسة البشر (2023) التي قارنت بين مصادر التمويل في الجامعات السعودية الحكومية وثماني جامعات أمريكية عامة. إلا أن هناك مصدرًا تمويليًا وتسويقيًا ضخمًا في الجامعات الأمريكية لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات العربية، وهو :الرياضة الجامعية وأثرها الاقتصادي. ففي الولايات المتحدة، يُعتبر قطاع الرياضة الجامعية من أبرز مصادر التمويل الجامعي، حيث تجاوزت إيرادات بعض الجامعات من هذا القطاع حاجز 200 مليون دولار سنويًا، مثل: جامعة أوهايو الحكومية، جامعة تكساس أوستن، جامعة ألاباما، جامعة ميشيغان، وجامعة جورجيا. كما سجّلت أكثر من 49جامعة أمريكية إيرادات سنوية تفوق 100مليون دولار في عام 2023، مما يعكس قوة هذا القطاع وتأثيره المالي الكبير(National Collegiate Athletic Association, 2024). وفي المقابل، لا تزال الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية دون مستوى الطموح، على الرغم من انطلاقها بوقت مبكر منذ تأسيس الجامعات السعودية وكذلك تأسيس اتحاد خاص بالرياضة الجامعية منذ عام 1431هـ على مستوى البلاد(الاتحاد السعودية للجامعات, 2025). ومن هنا، تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تحليل الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية الأمريكية، ومحاولة استشراف الفرص والإمكانات الممكنة لتطوير الرياضة الجامعية السعودية، بما يسهم في تحويلها إلى قطاع منتج ومصدر تمويلي فاعل، مستفيدًا من التجربة الأمريكية الغنية في هذا المجال.

سؤال الدراسة:

يدور البحث حول سؤال بحثي رئيس وهو: ما هو الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية في الولايات المتحدة؟ وما هي السبل للاستفادة من التجربة الأمريكية في الرياضة في السعودية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على التجربة الأمريكية في الرياضة الجامعية.
- اكتشاف إيرادات أهم الجامعات الأمريكية المتميزة رياضيًا.
- التعرف على تطور إيرادات عدد من الجامعات الأمريكية من الرياضة.
- معرفة مصادر إيرادات عدد من الجامعات الأمريكية المتميزة رياضيًا.
- التعرف على مصروفات عدد من مؤسسات التعليم العالي رياضيًا.
- تقديم عدد من المقترحات لتحويل قطاع الرياضة الجامعية السعودية إلى قطاع منتج في ضوء التجربة الأمريكية.

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى أنها الدراسة العلمية الأولى - حسب علم الباحث - التي تعرض تجربة الرياضة الجامعية الأمريكية للقارئ العربي، وقطعًا هي الدراسة العلمية الأولى المنشورة في مجلة محكّمة عن الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية في الولايات المتحدة.
- تقدم الدراسة نموذجًا عالمياً منتجًا للرياضة الجامعية له آثاره الاقتصادية الإيجابية على الجامعات والاقتصاد الوطني، في حين أن قطاع الرياضة الجامعية في الدول العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، هو قطاع مستهلك وغير مرئي.
- تقدم الدراسة العديد من الاقتراحات والتوصيات لتطوير الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وهي أيضًا مفيدة لبقية الدول العربية.

حدود ومصطلحات الدراسة:

حدود الدراسة:تم الاقتصار على دراسة إيرادات ومصروفات الجامعات الأمريكية في الدرجة الأولى فقط، التي تُصنَّف على أنها من أفضل الجامعات رياضيًا، وهي تحت إشراف رابطة اتحاد الجامعات الرئيس في الولايات المتحدة، والتي تُدعى "الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات"، وتتخذ من مدينة إنديانا بوليس في ولاية إنديانا مقرًا لها، وتشرف على المنافسات الرياضية التي تُقام بين الجامعات في أكثر من 1100 مؤسسة تعليم عالٍ في الولايات المتحدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية:يُقصد به في هذا البحث الإيرادات والمصروفات الخاصة بالرياضة الجامعية في الولايات المتحدة.

المؤتمر:هو تحالف بين جامعات في المجال الرياضي، لديها مشتركات عديدة مثل السمعة، والتأثير، والإمكانيات. وهناك عدة مؤتمرات قوية في الرياضة الجامعية الأمريكية، مثل "العشرة الكبار" الذي تغيّر مسماه عبر السنوات، ويرجع تاريخه إلى عام 1898 للميلاد أي قبل أكثر من 127 عامًا تقريباً، بالإضافة إلى بعض التحالفات الجديدة.

وتلعب غالبية الفرق الجامعية منافساتها مع فرق منافسة داخل المؤتمر، باستثناء عدد قليل من المباريات خلال الموسم. لكن في الأدوار النهائية يتم التنسيق بين المؤتمرات و تحت إشراف رابطة الجامعات للعب عدد من المباريات الإقصائية، وهذا مهم جدًا للفرق والمؤتمرات؛ حيث يتم تحقيق مكاسب كبيرة من الحضور الجماهيري الكبير من جهة، ومن عوائد النقل التلفزيوني التي باتت ملياريه من جهة أخرى .وتستطيع الجامعات تغيير المؤتمر إذا دفعت تكاليف الخروج من المؤتمر السابق، كما حدث مؤخرًا لبعض الجامعات، بسبب أن بعض المؤتمرات لديها إيرادات مالية كبيرة نتيجة للرعايات والشراكات، لكن المصدر الأهم هو النقل التلفزيوني.فعلى سبيل المثال، نجح مؤتمر "العشرة الكبار" في صيف 2022 في بيع حقوق نقل المباريات التابعة لجامعات المؤتمر مقابل 7 مليارات دولار لمدة سبع سنوات، مما يوفر للجامعات كاملة العضوية مبالغ تزيد على 60 مليون دولار لكل جامعة، وتزيد إلى 100 مليون دولار في حال تميز فرق كرة القدم الأمريكية وكرة السلة، اللتين تُعتبران من أكثر الألعاب شعبية(Rittenberg, 2022).

وقد وصل النقل الإعلامي المباشر للمسابقات الأمريكية الجامعية إلى عدد كبير من الدول، حيث باتت بعض مباريات كرة القدم الأمريكية تُلعب خارج البلاد كما قد وصل تأثير المسابقات الرياضية الجامعية أيضًا إلى السعودية، حيث تنقل قناة SSC السعودية الدور الختامي لكرة السلة للجامعات الأمريكية منذ عام 2023، وكانت هناك عدد من القنوات الرياضية المدفوعة تنقل عددًا من الرياضات الجامعية الأمريكية في الفترة الماضية، مما يدل على الزخم الإعلامي الكبير للرياضة الجامعية الأمريكية (صحيفة عكاظ السعودية,2023).

الإطار النظري والدراسات السابقة

إحصائيات التعليم العالي في الولايات المتحدة

وفقًا لبيانات المركز الوطني للإحصائيات التعليمية للعام الأكاديمي 2020/2021، بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في الولايات المتحدة 5,916مؤسسة، منها 1,892حكومية، و 1,754خاصة غير ربحية، و 2,270خاصة هادفة للربح .وبلغ عدد الطلاب المقيدين في مرحلة البكالوريوس وما دونها حوالي 15.4مليون طالب، وشهد هذا الرقم انخفاضًا بسبب تأثير جائحة كورونا على معدلات الالتحاق بالتعليم العالي محليًا وعالميًا.شكلت الطالبات الإناث ما نسبته 58%من إجمالي الطلاب، كما أظهرت البيانات تنوعًا عرقيًا كبيرًا في أوساط الطلاب، حيث مثّل الطلاب البيض النسبة الأكبر بعدد 7.8مليون، يليهم الطلاب من أصول مكسيكية أو لاتينية بـ 3.3مليون، ثم الطلاب السود بـ 1.9مليون، في حين توزعت بقية الطلاب على العرقيات الآسيوية والسكان الأصليين وعرقيات أخرى.أما في برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، فقد بلغ عدد الطلاب في خريف 2021نحو 3.2مليون، وكانت الإناث يشكلن الغالبية بنسبة 61%مقابل 39%للذكور .واحتل الطلاب البيض المرتبة الأولى من حيث العدد بـ 1.7مليون، تلاهم الطلاب السود بـ 382ألفًا، ثم الطلاب من أصول مكسيكية بـ 258ألفًا، والآسيويين بـ 254ألفًا، مع توزيع البقية على عرقيات أخرى (Irwin et al.,2024).

اهتمام الولايات المتحدة بالرياضة

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية الدولة المتصدرة لمنافسات الألعاب الأولمبية منذ انطلاق نسختها الحديثة عام 1896م في العاصمة اليونانية أثينا، والتي أُقيمت تكريمًا لتراث الألعاب الأولمبية التي كانت تُنظم في الحضارة اليونانية القديمة. وتُعقد الألعاب الأولمبية الصيفية بانتظام كل أربع سنوات، وتضم عشرات الرياضات الجماعية والفردية، إلى جانب إدخال مسابقات جديدة في كل دورة، باستثناء دورة طوكيو التي تأجلت إلى عام 2021م بسبب جائحة كورونا العالمية.وعلى الرغم من تطور كثير من الألعاب الرياضية وقوانينها عبر الزمن، إلا أن ثابتًا واحدًا ظل قائمًا، وهو تفوق الفريق الأولمبي الأمريكي في أغلب الدورات. فمنذ أول دورة أولمبية حديثة،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

حصد الفريق الأمريكي 11 ميدالية ذهبية، متصدرًا بذلك الترتيب العام في دورة أثينا 1896م. وقد واصل هذا التفوق، ففي أولمبياد باريس عام 1924م، حقق الفريق الأمريكي 45 ميدالية ذهبية، في حين جاءت فنلندا في المركز الثاني بـ14 ميدالية فقط، ما يعكس الفجوة الكبيرة في المستوى الرياضي. وخلال الفترة الممتدة من أولمبياد أثينا 1896 وحتى أولمبياد باريس 2024، حافظت الولايات المتحدة على صدارتها التاريخية في عدد الميداليات الذهبية، حيث حصدت 1,105ميداليات ذهبية، مقابل 395ميدالية ذهبية للاتحاد السوفيتي (السابق)، و 303للصين، و 298للمملكة المتحدة، و 239 لفرنسا(The International Olympic Committee, 2025).

ويرجع هذا التفوق الأمريكي الرياضي إلى تكامل البنية الرياضية الوطنية، بدءًا من المدارس ثم الجامعات، إلا أن التركيز في هذه الورقة ينصبّ على الرياضة الجامعية بوصفها العمود الفقري للمنظومة الرياضية الأمريكية. فقد أظهرت التقارير أن أكثر من ثلثي الرياضيين الأولمبيين الأمريكيين المشاركين في أولمبياد باريس 2024 كانوا من طلاب الجامعات، يشاركون في مسابقات تنظمها الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية كما تضم الجامعات الأمريكية عددًا كبيرًا من الطلاب الرياضيين الدوليين الذين شاركوا في الأولمبياد، مما يعكس الطبيعة العالمية والتنافسية لهذه المنظومة(The National Collegiate Athletic Association (NCAA), 2024)

تطور الرياضة الجامعية وتنظيمها

تُعد الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا فريدًا من حيث التنظيم، الانتشار، والتأثير الاقتصادي والاجتماعي .فهي لا تُعد نشاطًا طلابيًا هامشيًا، بل منظومة متكاملة تجمع بين التعليم والرياضة والاقتصاد، وتشكل صناعة رياضية متكاملة يتابعها عشرات الملايين داخل وخارج الولايات المتحدة.وتتولى عدة هيئات رياضية مسؤولية تنظيم هذه المنظومة، أبرزها الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA)، التي تُعد الهيئة الأكبر والأكثر تأثيرًا في الولايات المتحد، وتشرف على أكثر من 1,100جامعة وكلية.

تشرف الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات على أكثر من 540ألف طالب رياضي خلال العام الأكاديمي 2024/2023، مما يعكس حجم قاعدة الطلاب الرياضيين في البلاد. كما يخضع لشروط الرابطة أكثر من 1093 مديرًا رياضيًا، و 9273مدربًا ومدربة رئيسية لمختلف الألعاب الرياضية الجامعية، بالإضافة إلى قرابة 11ألف مدرب رئيسي لمختلف المنافسات الرياضية للرجال. وتشرف الرابطة أيضًا على عقود جميع العاملين في الفرق الرياضية الجامعية. ويتعين على كل مؤسسة تعليمية تتمتع بعضوية الرابطة نشر تقرير مالي سنوي، يتم عرضه عبر المواقع الرسمية للأقسام الرياضية في كل جامعة وفق نموذج موحد(NCAA, 2025).
ويُضاف إلى ذلك أن مدربي كرة القدم الأمريكية ومدربي كرة السلة هم عادةً من أعلى الموظفين أجرًا في الجامعات الأمريكية، حيث يتقاضون في العادة أضعاف ما يتقاضاه رئيس الجامعة. في المقابل، لا يتقاضى اللاعبون في الفرق الجامعية رواتب أو مقدمات عقود، وإنما يحصلون فقط على منح دراسية وكوبونات تغذية . وقد دفع ذلك العديد من اللاعبين إلى رفع دعاوى قانونية وصلت إلى المحكمة العليا في واشنطن للمطالبة بجزء من "كعكة" الرياضة الجامعية، وقد تحقق لهم بعض المطالب في قضية صدر الحكم فيها عام 2024(Berman, 2025). ويُعد تلقي المدربين أجورًا مليونية مقابل عدم حصول اللاعبين على أجور شهرية من القضايا المثيرة للجدل في قطاع التعليم العالي الأمريكي، إلا أن هذا البحث ليس المجال المناسب للخوض في تفاصيلها(البشر, 2021).

انطلقت الرابطة عام 1906، وقد تغيّر اسمها إلى الاسم الحالي لاحقًا. ويرجع سبب تأسيسها إلى أن المنافسات الرياضية بين الجامعات بدأت بشكل غير منظم في عام 1852 للميلاد. ففي الثالث من أغسطس عام 1852، أُقيم سباق تجديف بين جامعتي هارفارد ويل على بحيرة وينيبيساوكي في ولاية نيوهامشير، ويُنسب لهذا السباق أنه أول فعالية رياضية جامعية في تاريخ الولايات المتحدة، وقد شكّل بداية الرياضة الجامعية المنظمة في البلاد. في بداياتها، كانت المسابقات الرياضية بين الجامعات تُنظَّم إلى حد كبير من قبل الطلاب أنفسهم، مما أدى إلى غياب القواعد الموحدة بين المؤسسات، ونتج عن ذلك الكثير من اللبس والنزاعات أثناء المنافسات وبعدها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

ومع تزايد شعبية الرياضة الجامعية، وخاصة كرة القدم الأمريكية، في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بدأت تظهر مخاوف حقيقية بشأن سلامة اللاعبين .فقد شهدت كرة القدم على وجه الخصوص العديد من الإصابات الخطيرة، بل والوفيات. ففي فترة خمسة عشر عامًا، توفي أكثر من 300طالب بسبب إصابات مرتبطة بكرة القدم. وقد شهد موسم عام 1905وحده تسع عشرة حالة وفاة على اقل تقدير.ونتيجة لتزايد العنف، أقدمت بعض المؤسسات التعليمية على إغلاق أو تعليق نشاط فرق كرة القدم الخاصة بها، ما شكّل أحد المحفزات الرئيسة لإنشاء الرابطة وتنظيم الرياضة الجامعية بما يضمن سلامة اللاعبين وتوحيد القواعد بين المؤسسات . وصلت مسألة سلامة اللاعبين في نهاية المطاف إلى البيت الأبيض، حيث دعا الرئيس ثيودور روزفلت إلى إجراء إصلاحات في كرة القدم الجامعية بعد إصابة ابنه في مباراة أقيمت في جامعة هارفارد. التقى روزفلت بممثلين من جامعات هارفارد ويل وبرينستون في محاولة للحد من السلوكيات غير الرياضية في كرة القدم الجامعية. كان يعتقد أنه إذا التزمت هذه المؤسسات بإصلاح العنف في هذه الرياضة، فإن بقية الجامعات ستحذو حذوها.وبعد وفاة لاعب كرة قدم من كلية يونيون في مباراة ضد جامعة نيويورك، دعا مستشار جامعة نيويورك ممثلين من أكثر من ستين مؤسسة تعليمية للاجتماع من أجل مناقشة تشكيل لجنة لوضع القواعد المنظمة لكرة القدم الجامعية.وفي 31 مارس 1906، تم تأسيس "رابطة الألعاب الرياضية بين الكليات في الولايات المتحدة " (IAAUS)بهدف رئيسي هو حماية سلامة الطلاب الرياضيين والحفاظ على نزاهة رياضة كرة القدم الجامعية. انضمت تسع وثلاثون مؤسسة تعليمية إلى الرابطة في البداية، وواصل عدد الأعضاء النمو سنويًا.

وفي عام 1910، غيّرت الرابطة اسمها رسميًا إلى "الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات(NCAA) "، وبحلول ذلك الوقت كانت قد ترسخت كمؤسسة التنظيم والإشراف الأساسية على جميع الرياضات الجامعية. وقد تطورت الرياضة الجامعية بشكل كبير في القرن العشرين وأصبحت تنقل في وسائل الاعلام فقد كان اول النقل المباشر للمناسبات الرياضية في بداية العقد الثالث من القرن الماضي على بعض المناسبات الرياضية ثم تطور كثيرا حتى أصبحت المسابقات الجامعية تنقل الى انحاء العالم خاصة في بعض الألعاب وقد وصل تأثير الرياضية الجامعية حتى السعودية حيث بدأت قناة احدى القنوات السعودية الرياضية في نقل الأدوار النهائي من دوري الجامعات الأمريكي ابتداء من عام 2023 م .تعمل الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات على الإشراف العام على المنافسات الرياضية الجامعية، والتأكيد على تطبيق التشريعات، بالإضافة إلى تسويق الرياضات الجامعية التي لا تحظى بشعبية كبيرة. وتقسّم الرابطة الجامعات في الولايات المتحدة إلى ثلاث مجموعات أو درجات، وفقًا لمعايير محددة تمّ توضيحها من قبل الرابطة. ومع ذلك، يمكن القول إن أهم ما يميز بين هذه المجموعات هو مدى اهتمام الجامعات بالرياضات، وعدد الألعاب المتوفرة، وعدد الطلاب الرياضيين الحاصلين على منح دراسية.فالجامعات التي تُولي اهتمامًا كبيرًا بالفرق الرياضية تُصنّف ضمن الدرجة الأولى، وتشمل غالبًا الجامعات التي تُبث منافسات فرقها عبر القنوات المدفوعة، أو ما يُعرف بقنوات "الكابل (Cable TV) "في الولايات المتحدة. أما الجامعات ذات الاهتمام المتوسط بالرياضة، فتصنّف ضمن الدرجة الثانية، بينما تُدرج الجامعات التي تضم عددًا محدودًا من الطلاب الرياضيين الحاصلين على منح دراسية، وعددًا أقل من الألعاب، ضمن الدرجة الثالثة). (Smith, 2000; NCAA, 2025)

ومن المهم للقارئ العربي أن يعرف أن هناك ما يُعرف في الأدبيات الرياضية الأمريكية بـ "المؤتمرات الرياضية "أو "التحالفات الرياضية"، وهي هيئات مستقلة عن الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات. تضم هذه المؤتمرات جامعات تتشابه في التوجهات الرياضية، وغالبًا ما تكون متقاربة جغرافيًا.

ومن أبرز هذه المؤتمرات الرياضية:

- مؤتمر الجنوب الشرقي(SEC)
- مؤتمر العشرة الكبار(Big Ten)
- مؤتمر الساحل الأطلسي(ACC)
- مؤتمر الاثني عشر الكبار(Big 12)

وتلعب هذه المؤتمرات دورًا استراتيجيًا في:

- تنظيم البطولات والمنافسات الداخلية ضمن كل مؤتمر. فعلى سبيل المثال، يشارك فريق كرة القدم الأمريكية لجامعة أوهايو الحكومية – بطل موسم عام 2024 في مؤتمر العشرة الكبار – في معظم مباريات الموسم ضد فرق من نفس المؤتمر، مع استثناء مباريات محدودة ضد فرق من خارج المؤتمر. ويُتوَّج بطل لكل مؤتمر في كل رياضة، فيما تقوم رابطة الجامعات بتنسيق البطولات النهائية التي تشمل الفرق المتميزة من مختلف المؤتمرات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

- التفاوض على حقوق البث التلفزيوني للمنافسات الرياضية.
- توزيع العوائد المالية الناتجة عن الإعلانات والرعايات.
- تسويق العلامات التجارية الجامعية والهوية الرياضية للمؤسسات التعليمية .

وتلتزم المؤتمرات بالتوجيهات العامة للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات، إلا أن الرابطة لا تتدخل في التفاصيل الدقيقة، مثل انتقال الجامعات من مؤتمر إلى آخر(Kelly, 2023). وقد شهد العقد الأخير تحولات كبيرة في هذا الجانب، عُرفت باسم" إعادة الاصطفاف بين المؤتمرات"، حيث انتقلت جامعات كبرى إلى مؤتمرات ذات قوة اقتصادية أكبر واستقرار تنظيمي أعلى. فعلى سبيل المثال، انتقلت جامعتي تكساس وأوكلاهوما إلى مؤتمر الجنوب الشرقي، مدفوعة بدوافع اقتصادية واضحة، رغبة في تعظيم الإيرادات الناتجة عن عقود البث التلفزيوني.وقد بلغت قيمة عقد مؤتمر العشرة الكبار مع الشبكات الإعلامية ما يزيد عن 7مليارات دولار لمدة سبع سنوات، وُقّع في صيف عام 2022 ، وهو رقم يتجاوز عائدات كثير من الأندية الرياضية المحترفة على مستوى العالم(Rittenberg, 2022).

ومن المهم الإشارة إلى أن معظم الفرق الرياضية لجامعة معينة تنتمي إلى نفس المؤتمر، إلا في الحالات التي لا تتبنى فيها المؤتمرات بعض الألعاب. فعلى سبيل المثال، هناك مؤتمرات لا تتبنى لعبة هوكي الجليد، التي أصبحت مؤخرًا من الألعاب الصاعدة شعبيًا إلى جانب كرة القدم الأمريكية –الرياضة الأكثر شعبية – تليها كرة السلة ثم كرة القاعدة (البيسبول).

ب-الدراسات السابقة

تناولت دراسة(2005) McEvoy ، والتي جاءت بعنوان "العلاقة بين التغيرات الجذرية في أداء الفرق الرياضية وطلبات القبول الجامعي لطلاب البكالوريوس"، بحث العلاقة بين التغيرات الجوهرية في أداء الفرق الرياضية الجامعية التابعة للمجموعة الأولى (Division I) في الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات(NCAA) ، وبين عدد طلبات التقدم للالتحاق بالكليات. اعتمدت الدراسة على تحليل أداء الفرق الرياضية لجامعات تابعة لستة مؤتمرات رياضية رئيسية ضمن المستوى الأول (أ)(Division I-A) ، وهي: مؤتمر الساحل الأطلسي، ومؤتمر بيج إيست، ومؤتمر بيج تن ومؤتمر بيج(، ومؤتمر باك ومؤتمر الجنوب الشرقي .وقد شملت العينة 62 جامعة شاركت في المنافسات الرياضية ضمن المؤتمرات الستة خلال الفترة الممتدة من عام 1994 إلى عام 1998، حيث اختيرت هذه الفترة بناءً على توافر البيانات الملائمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نسبة الفوز في رياضة كرة القدم وعدد طلبات القبول الجامعي(p=.0015) ، في حين لم تُظهِر النتائج علاقة دالة إحصائيًا بين أداء الفرق في رياضة كرة السلة (للرجال أو السيدات) أو الكرة الطائرة للسيدات وعدد المتقدمين. كما كشفت تحليلات ما بعد الاختبار (Post-hoc analysis) عن وجود ارتباط واضح بين تحسُّن سجل فريق كرة القدم بالجامعة وارتفاع معدلات التقدم للقبول الجامعي فيها.

تناولت دراسة Pugh (2013) العلاقة بين ظهور الجامعات في المباريات النهائية لكرة القدم أو كرة السلة ضمن المستوى للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات(NCAA) ، وبين مؤشرات التسجيل والالتحاق الجامعي. ووجدت الدراسة أن وصول فريق الجامعة في نهائي البطولتين ارتبط بزيادة ملحوظة في طلبات القبول خلال فترة ثلاث سنوات (15% لكرة القدم، و14.6% لكرة السلة). كما ارتفع عدد الطلاب الحاصلين على منحة الاستحقاق الوطني (8.8%)، والتحاق الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية (8.2%) لدى الجامعات التي شاركت في نهائي كرة السلة تحديدًا. أما إجمالي التسجيل في برامج البكالوريوس فارتفع بنسبة 4.6% في جامعات كرة القدم و4.2% في جامعات كرة السلة، كما ازداد تسجيل طلاب الدراسات العليا بنسبة 4.8% و5.4% على التوالي. وأخيرًا، ازدادت نسبة الطلاب من خارج الولاية بواقع 6.3% في جامعات كرة القدم فقط.

أجرى البشر (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تمويل الجامعات السعودية الحكومية، من خلال المقارنة بينها وبين مجموعة من الجامعات العامة المتميزة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد اختار الباحث ثماني جامعات أمريكية مرموقة، شملت: جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس ، وجامعة واشنطن في سياتل، وجامعة ميشيغان، وجامعة كارولاينا الشمالية، وجامعة سان فرانسيسكو، وجامعة سان دييغو، وجامعة ويسكونسن–ماديسون، وجامعة بيتسبرغ. واعتمدت الدراسة على مراجعة التقارير المالية الصادرة عن هذه الجامعات.وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة في نسب ومصادر التمويل بين الجامعات السعودية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

والجامعات الأمريكية المشمولة في العينة. فقد تبين أن الجامعات السعودية تعتمد بشكل شبه كامل على التمويل الحكومي، حيث يشكل هذا المصدر نحو 98% من إجمالي إيراداتها، في حين أن التمويل الحكومي المباشر للجامعات الأمريكية الثماني لا يتجاوز 14% من إجمالي إيراداتها.وفي ضوء نتائج الدراسة، اتضح أن الجامعات الأمريكية تعتمد على مصادر تمويل متنوعة، لم يتم تفعيل العديد منها بشكل كافٍ في الجامعات السعودية. ومن أبرز هذه المصادر: عوائد الأوقاف، والإيرادات الناتجة عن تشغيل المستشفيات الجامعية، والبحوث المموّلة، بالإضافة إلى الشراكات مع القطاع الخاص والخدمات الاستشارية. وقد أوصت الدراسة بأهمية العمل على تنويع مصادر التمويل في الجامعات السعودية، بما يعزز من استدامتها المالية واستقلاليتها المؤسسية.

قام البشر وآخرون (2024) بدراسة هدفت إلى التعرف على مصادر التمويل في أربع جامعات نخبوية تقع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا، وكندا، واستكشاف سُبل الاستفادة من تجارب هذه الجامعات في تنويع مصادر التمويل داخل الجامعات السعودية. وقد شملت الدراسة كلًّا من: جامعة هارفارد الأمريكية، وجامعة أكسفورد البريطانية، وجامعة تورنتو الكندية، وجامعة ملبورن الأسترالية.وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الجامعات تتمتع بملاءة مالية عالية، تعود بشكل رئيس إلى تنوع مصادر التمويل وتجنب الاعتماد على مصدر تمويلي واحد. ففي جامعة هارفارد، شكّلت عوائد الأوقاف المصدر الأكبر للتمويل في عام 2023 بنسبة بلغت 37% من إجمالي الإيرادات، تلتها الرسوم والخدمات التعليمية بنسبة 22%، ثم الأبحاث الممولة بنسبة 17%. أما في جامعة أكسفورد، فقد كانت البحوث الممولة والعقود المصدر الرئيسي للتمويل بنسبة 27%، تلتها إيرادات النشر العلمي والكتب بنسبة 26%، ثم الرسوم الدراسية والخدمات التعليمية بنسبة 17.%وفيما يتعلق بجامعة تورنتو الكندية، فقد شكّلت الرسوم الدراسية النسبة الأعلى من الإيرادات بنسبة 52%، تلتها التبرعات والمنح بنسبة 17%، ثم البحوث الممولة والعقود التي بلغت نسبتها 11%. وفي جامعة ملبورن الأسترالية، مثّلت الرسوم الدراسية 37% من الإيرادات، تلتها المساعدات المقدمة من الحكومة المركزية بنسبة 35%، ثم عوائد الاستثمارات والأوقاف بنسبة 13.%وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للجامعات السعودية، تهدف إلى الاستفادة من تجارب هذه المؤسسات العالمية في تنويع مصادر التمويل، وتعزيز استدامتها المالية، بما يسهم في دعم أنشطتها الأكاديمية والبحثية وتوسيع نطاق استقلاليتها المؤسسية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة والإطار النظري في تعميق فهمه لآليات تنويع مصادر التمويل في الجامعات الأمريكية، حيث شكّلت هذه الدراسات قاعدة معرفية أسهمت في بلورة الإشكالية البحثية وصياغة الأهداف والمنهجية المناسبة. وقد اعتمدت الدراسة على ما توصلت إليه دراستا البشر (2023، 2024) في تحليل نماذج تنويع مصادر التمويل في الجامعات الأمريكية، مما ساعد في بناء تصور أكثر دقة حول الأساليب والممارسات التي تعتمدها المؤسسات الجامعية لتحقيق الاستدامة المالية. كما استفادت الدراسة من نتائج دراستي McEvoy (2005)و Pugh (2013)اللتين تناولتا تأثير الرياضة الجامعية على تسويق الخدمات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي. وأشارت هاتان الدراستان إلى وجود علاقة وثيقة بين تميز الفرق الرياضية الجامعية وزيادة الإقبال على التسجيل والقبول في تلك الجامعات، لا سيما في بعض الرياضات ذات الشعبية العالية، وهو ما يعكس التأثير المجتمعي والثقافي العميق للرياضة الجامعية في المجتمع الأمريكي وأهمية الرياضة الجامعية في التسويق للجامعات. ورغم هذا التراكم البحثي، فإن هذه الدراسة تميّزت عن سابقاتها من حيث الأهداف التي تسعى إلى التعرف على الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية وإمكانية نقل التجربة إلى السياق السعودي، كما اختلفت في الأسئلة البحثية التي طرحتها، فضلاً عن اختلافها في المنهجية المتبعة، حيث تبنّت منهجًا وصفيًا وثائقيًا يرتكز على دراسة التقارير المالية الرسمية.

المنهجية:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، حيث استعان بالتقارير المالية الصادرة عن أقسام ألعاب القوى في عدد من الجامعات الأمريكية والمقدمة للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات، وهي تقارير منشورة في موقع الرابطة وكذلك في أقسام ألعاب القوى التابعة للجامعات.وتتبع هذه التقارير المالية نموذجًا موحدًا حسب تعليمات الرابطة، ومعظم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

التقارير المالية للجامعات الأمريكية منشورة على مواقعها من منطلق تعزيز مبادئ الحوكمة، خاصة بما يتعلق بمبادئ المساءلة والشفافية. وقد اختار الباحث هذه المنهجية لمناسبتها سؤال الدراسة وأهدافها.

النتائج:

يسعى هذا الجزء من الورقة العلمية للإجابة على السؤال البحثي الرئيس المتعلق بالأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية في الولايات المتحدة، تم تقسيم النتائج إلى ثلاثة أجزاء رئيسة وهي

- الجزء الأول: إيرادات أكبر 100 جامعة رياضية لعام 2023.
- الجزء الثاني: مصروفات الجامعات على الفرق الرياضية لأكبر 20 جامعة
- الجزء الثالث : مقترحات لتطوير الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية وتحويلها إلى قطاع منتج في ضوء التجربة الأمريكية

أولاً: إيرادات الرياضة الجامعية

وفقا لمركز المعلومات التابع للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الامريكية (2025), تصدرت جامعة أوهايو الحكومية قائمة الجامعات الأمريكية من حيث الإيرادات المتعلقة بالرياضات الجامعية للعام المالي 2023، حيث بلغت إيراداتها 279,549,337$ دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار .و قد جاءت في المركز الثاني جامعة تكساس اوستن بإيرادات بلغت 239,290,648دولارًا، وتلعب فرقها الرياضية ضمن مؤتمر الإثني عشر الكبار، تلتها في المركز الثالث جامعة ألاباما بإجمالي إيرادات 214,365,357دولارًا وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الجنوب الشرقي , كما حلّت جامعة ميشيغان رابعة بإيرادات 210,652,287دولارًا، وتشارك فرقها الرياضية في مؤتمر العشرة الكبار، تلتها جامعة جورجيا في المركز الخامس بإيرادات 203,048,566دولارًا، بينما سجلت جامعة لويزيانا الحكومية في المركز السادس إيرادات بلغت 200,476,979$دولارًا، وتنتمي كلتاهما إلى مؤتمر الجنوب الشرقي .واحتلت جامعة تكساس إيه آند إم المركز السابع بإيرادات 193,139,619دولارًا، تلتها جامعة فلوريدا في المركز الثامن بإيرادات 190,417,139 دولارًا، وكلتاهما تنتمي إلى مؤتمر الجنوب الشرقي .أما المركز التاسع فقد كان من نصيب جامعة بنسلفانيا الحكومية أو التي سجلت 181,227,448دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تليها في المركز العاشر جامعة أوكلاهوما بإيرادات 177,320,217دولارًا ضمن مؤتمر الإثني عشر الكبار.

في حين جاءت جامعة أوبورن في المركز الحادي عشر بإيرادات بلغت 174,568,442دولارًا، تلتها جامعة ميشيغان الحكومية في المركز الثاني عشر بإيرادات 172,799,513دولارًا، وكلاهما ينتمي إلى مؤتمر الجنوب الشرقي ومؤتمر العشرة الكبار على التوالي. أما جامعة إنديانا فجاءت في المركز الثالث عشر بإيرادات 166,761,471دولارًا، تلتها جامعة فرجينيا في المركز الرابع عشر بإيرادات 161,916,231دولارًا، ثم جامعة فلوريدا الحكومية التي احتلت المركز الخامس عشر بإيرادات 161,141,884دولارًا، وكلتاهما تنتمي إلى مؤتمر الساحل الأطلسي .وجاءت جامعة كنتاكي في المركز السادس عشر بإيرادات 159,079,024دولارًا، تلتها جامعة كليمسون في المركز السابع عشر بإيرادات 158,283,618دولارًا، ثم جامعة تينيسي في المركز الثامن عشر بإيرادات 154,566,935دولارًا، وكلها تنتمي إلى مؤتمر الجنوب الشرقي باستثناء جامعة كليمسون التي تنتمي إلى مؤتمر الساحل الأطلسي .أما المركز التاسع عشر فكان من نصيب جامعة أوريغون بإيرادات 153,510,555دولارًا ضمن مؤتمر باك-12، واختتمت جامعة أركنساس المراكز العشرين بإيرادات بلغت 152,513,755دولارًا، فيما جاءت جامعة آيوا في المركز الحادي والعشرين بإيرادات 151,483,092دولارًا، وكلتاهما تنتمي إلى مؤتمر الجنوب الشرقي ومؤتمر العشرة الكبار على التوالي.

في المركز الثاني والعشرين جاءت جامعة ويسكونسن بإيرادات بلغت 150,100,977دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تلتها في المركز الثالث والعشرين جامعة لويفيل بإيرادات 146,225,965 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الأطلسي .أما المركز الرابع والعشرون فكان من نصيب جامعة إلينوي بإيرادات 145,735,330دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تلتها جامعة واشنطن في المركز الخامس والعشرين بإيرادات 145,184,864دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12.واحتلت جامعة نبراسكا المركز السادس والعشرين بإيرادات 143,423,944دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تلتها جامعة ساوث كارولاينا في المركز السابع والعشرين بإيرادات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

142,210,807دولارات، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجنوب الشرقي .أما جامعة ميزوري فجاءت في المركز الثامن والعشرين بإيرادات 141,157,028دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجنوب الشرقي، تلتها جامعة مينيسوتا في المركز التاسع والعشرين بإيرادات 135,198,272دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار.

وفي المركز الثلاثين سجلت جامعة مسيسيبي إيرادات بلغت 133,557,937دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجنوب الشرقي، بينما حلت جامعة أريزونا في المركز الحادي والثلاثين بإيرادات 124,353,539 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12 .أما جامعة نورث كارولاينا فجاءت في المركز الثاني والثلاثين بإيرادات 122,603,567دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الأطلسي، تلتها جامعة أريزونا الحكومية في المركز الثالث والثلاثين بإيرادات 121,079,615دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12.أما المركز الرابع والثلاثون فكان من نصيب جامعة كاليفورنيا التي سجلت إيرادات 118,212,179دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12، تلتها جامعة كانساس في المركز الخامس والثلاثين بإيرادات 118,020,175دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار .وفي المركز السادس والثلاثين جاءت جامعة يوتا بإيرادات بلغت 115,719,266دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12.أما جامعة بوردو فقد احتلت المركز السابع والثلاثين بإيرادات 115,139,432دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تلتها جامعة فيرجينيا تيك في المركز الثامن والثلاثين بإيرادات 113,000,052دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الأطلسي، ثم جامعة آيوا الحكومية في المركز التاسع والثلاثين بإيرادات 111,287,492دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار.وجاءت جامعة مسيسيبي الحكومية في المركز الأربعين بإيرادات بلغت 110,653,367دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجنوب الشرقي، تلتها جامعة تكساس تيك في المركز الحادي والأربعين بإيرادات 110,154,695دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار، ثم جامعة روتجرز في المركز الثاني والأربعين بإيرادات 109,601,529دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار.وفي المركز الثالث والأربعين جاءت جامعة ماريلاند بإيرادات 107,526,374دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر العشرة الكبار، تلتها جامعة جورجيا التقنية في المركز الرابع والأربعين بإيرادات 106,635,094 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الأطلسي، ثم جامعة غرب فيرجينيا في المركز الخامس والأربعين بإيرادات 105,193,311دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار.أما جامعة أوكلاهوما الحكومية فقد جاءت في المركز السادس والأربعين بإيرادات 104,404,398دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار، تلتها جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس في المركز السابع والأربعين بإيرادات 103,061,344دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12 (في ذلك الوقت)، ثم جامعة نورث كارولاينا الحكومية في المركز الثامن والأربعين بإيرادات 102,387,569دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الأطلسي.وفي المركز التاسع والأربعين جاءت جامعة كانساس الحكومية بإيرادات 100,822,204دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار، وأخيرًا اختتمت جامعة كونيكتيكت قائمة الخمسين الأوائل بإيرادات بلغت 99,041,960دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الشرق الكبير.

في العام المالي 2023م، حلت جامعة كولورادو في المركز الحادي والخمسين من حيث إيرادات الفرق الرياضية، حيث بلغت إيراداتها 94,873,830دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12.، تلتها في المركز الثاني والخمسين جامعة سنترال فلوريدا بإيرادات بلغت 89,228,205دولارات، وتنتمي فرقها الرياضية إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي.أما المركز الثالث والخمسون فكان من نصيب جامعة واشنطن الحكومية التي سجلت إيرادات بلغت 85,028,825دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12، تلتها جامعة أوريغون الحكومية في المركز الرابع والخمسين بإيرادات 83,480,015دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر باك-12.وجاءت جامعة سينسيناتي في المركز الخامس والخمسين بإيرادات 83,344,028دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي، تلتها جامعة هيوستن في المركز السادس والخمسين بإيرادات 78,088,086دولارًا، وتنتمي فرقها إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي.أما أكاديمية القوات الجوية الأمريكية فقد جاءت في المركز السابع والخمسين بإيرادات 76,587,462دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة سان دييغو الحكومية في المركز الثامن والخمسين بإيرادات 65,897,302 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية.

وجاءت جامعة نيفادا - لاس فيغاس في المركز التاسع والخمسين بإيرادات 64,243,413دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة ممفيس في المركز الستين بإيرادات 62,174,875دولارًا، وتنتمي فرقها إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي.أما المركز الحادي والستون فكان من نصيب جامعة كولورادو الحكومية بإيرادات 61,263,230دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة جيمس ماديسون في المركز الثاني والستين بإيرادات 57,800,447دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت.في حين جاءت جامعة جنوب فلوريدا في المركز الثالث والستين بإيرادات 56,110,830دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي، تلتها جامعة شرق كارولاينا في المركز الرابع والستين بإيرادات 54,964,121دولارًا، وتنتمي فرقها إلى المؤتمر الرياضي الأمريكي.

أما المركز الخامس والستون فقد احتلته جامعة فريسنو الحكومية بإيرادات 54,124,579دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة ماساتشوستس في المركز السادس والستين بإيرادات 53,639,818دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الأطلسي العاشر.وجاءت جامعة أولد دومينيون في المركز السابع والستين بإيرادات 53,419,653دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت، تلتها جامعة بويزي الحكومية في المركز الثامن والستين بإيرادات 50,569,147دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية.أما المركز التاسع والستون فكان من نصيب جامعة وايومنغ بإيرادات 50,255,884 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة هاواي في المركز السبعين بإيرادات 49,422,827دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الغربي الكبير.وجاءت جامعة نيفادا في المركز الحادي والسبعين بإيرادات 47,946,637دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة جورجيا الحكومية في المركز الثاني والسبعين بإيرادات 45,666,910دولارات، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت.أما المركز الثالث والسبعون فكان من نصيب جامعة كوستال كارولاينا التي سجلت إيرادات 45,443,779دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت، تلتها جامعة نيو مكسيكو في المركز الرابع والسبعين بإيرادات 44,881,065دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الجبال الغربية.وفي المركز الخامس والسبعين جاءت جامعة نورث تكساس بإيرادات 44,477,324دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية.

في المركز السادس والسبعين جاءت جامعة كاليفورنيا ديفيس بإيرادات بلغت 44,275,782دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الساحل الغربي الكبير، تلتها جامعة فرجينيا كومنولث في المركز السابع والسبعين بإيرادات 43,201,616دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الأطلسي العاشر.أما المركز الثامن والسبعون فكان من نصيب جامعة يوتا الحكومية التي سجلت إيرادات 43,157,838دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة شارلوت في المركز التاسع والسبعين بإيرادات 41,261,880دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية.وجاءت جامعة فلوريدا الدولية في المركز الثمانين بإيرادات 41,043,885دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية، تلتها جامعة بوفالو في المركز الحادي والثمانين بإيرادات 40,192,255دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الميدأمريكي.أما المركز الثاني والثمانون فكان من نصيب جامعة مارشال بإيرادات 39,338,519دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت، تلتها جامعة فلوريدا أتلانتيك في المركز الثالث والثمانين بإيرادات 39,201,524دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية.و قد جاءت جامعة ويسترن ميشيغان في المركز الرابع والثمانين بإيرادات 39,162,014دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الميد أمريكي، تلتها جامعة جنوب ألاباما في المركز الخامس والثمانين بإيرادات 39,119,983دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر صن بيلت.أما جامعة سان خوسيه الحكومية فقد احتلت المركز السادس والثمانين بإيرادات 39,030,222دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الجبال الغربية، تلتها جامعة سنترال ميشيغان في المركز السابع والثمانين بإيرادات 39,002,244دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الميد أمريكي.

وجاءت جامعة أبالاتشيان الحكومية في المركز الثامن والثمانين بإيرادات 38,542,661دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر صن بيلت، تلتها جامعة ألاباما في برمنغهام في المركز التاسع والثمانين بإيرادات 38,351,074 دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية.أما المركز التسعين فكان من نصيب جامعة تكساس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

- سان أنطونيو بإيرادات 38,183,028دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية، تلتها جامعة ميامي أوهايو في المركز الحادي والتسعين بإيرادات 38,076,046دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الميدأمريكي.وفي المركز الثاني والتسعين جاءت جامعة تكساس الحكومية بإيرادات 37,288,587 دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر صن بيلت، تلتها جامعة كاليفورنيا بوليتكنك في المركز الثالث والتسعين بإيرادات 37,134,737دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الساحل الغربي الكبير.أما المركز الرابع والتسعين فكان من نصيب جامعة ستوني بروك بإيرادات 37,027,808دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر كولونيال الرياضي، تلتها جامعة ساكرامنتو الحكومية في المركز الخامس والتسعين بإيرادات 35,893,960دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر بيج سكاي. كما جاءت جامعة ميدل تينيسي في المركز السادس والتسعين بإيرادات 35,614,512دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية، تلتها جامعة توليدو في المركز السابع والتسعين بإيرادات 35,602,789دولارًا، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الميدأمريكي.أما المركز الثامن والتسعين فكان من نصيب جامعة جورج ميسون بإيرادات 35,162,841دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر الأطلسي العاشر، تلتها جامعة غربي كنتاكي في المركز التاسع والتسعين بإيرادات 35,142,710دولارات، وتنتمي فرقها إلى مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية.واختتمت جامعة بينغهامتون قائمة المائة الأوائل في المركز المائة بإيرادات بلغت 34,835,289دولارًا، وتنتمي فرقها الرياضية إلى مؤتمر أمريكا الشرقية.

وتشير البيانات الخاصة بأعلى خمسين جامعة أمريكية من حيث الإيرادات الرياضية إلى هيمنة واضحة لمؤتمري الجنوب الشرقي والعشرة الكبار ، حيث استحوذ كل منهما على 13جامعة ضمن هذه القائمة، ما يعكس قوتهما الاقتصادية والرياضية في الساحة الجامعية الأمريكية. وتُعد جامعات مثل ألاباما وجورجيا ولويزيانا الحكومية وفلوريدا من أبرز ممثلي مؤتمر الجنوب الشرقي، في حين تمثل أوهايو الحكومية وميشيغان وويسكنسن وبنسلفانيا الحكومية أبرز الجامعات المنضوية تحت لواء مؤتمر العشرة الكبار. وتأتي قوة هذه المؤتمرات من الشعبية الجارفة لكرة القدم الأمريكية الجامعية في ولايات الجنوب والغرب الأوسط، إلى جانب عقود البث التلفزيوني الضخمة والرعاية التجارية الواسعة.
أما مؤتمر الإثني عشر الكبار ، فقد حل ثالثًا من حيث التمثيل في القائمة بوجود ثماني جامعات، على رأسها جامعة تكساس وجامعة أوكلاهوما، اللتين تتمتعان بقاعدة جماهيرية واسعة وبرامج رياضية قوية. في المقابل، جاء مؤتمر الساحل الأطلسي رابعًا بتمثيل بلغ سبع جامعات، من بينها كليمسون وفلوريدا الحكومية ونورث كارولينا، ما يعكس تواجدًا جيدًا لكنه أقل زخمًا مقارنة بالمؤتمرات الكبرى الأخرى. وعلى الرغم من التاريخ الرياضي الكبير لجامعات الساحل الغربي، إلا أن مؤتمر باك-12 اكتفى بوجود ست جامعات فقط في القائمة، مثل أوريغون وواشنطن و كاليفورنيا لوس أنجلوس ، وهو مؤشر على التراجع المالي للغرب الأمريكي مقارنة بالجنوب والغرب الأوسط لذلك تم انتقال بعض فرق هذا المؤتمر لمؤتمرات أخرى مؤخراً حيث لم يحصل على عرض تلفزيوني كبير مؤخراً. وتبقى جامعة كونيتيكت استثناءً في القائمة، كونها الممثلة الوحيدة لـ مؤتمر الشرق الكبير في دليل واضح على صعوبة اختراق هذه القائمة خارج دائرة القوى الرياضية التقليدية

الإيرادات التفصيلية:
تم اختيار خمس جامعات أمريكية تُولي اهتمامًا بقطاع الرياضة الجامعية ومصنفة ضمن المجموعة الأولى أو الدرجة الأولى في "الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات" كنماذج لاكتشاف مصادر الإيرادات الرئيسية، بالإضافة إلى تتبّع تطور هذه الإيرادات خلال فترة عشرين عامًا. وقد تم الكشف عن بيانات الإيرادات في أعوام 2004 و2012 و2022م.
ولإثراء النتائج، اختيرت خمس جامعات تنتمي إلى خمسة مؤتمرات رياضية مختلفة، وهي:

- جامعة أوهايو الحكومية (تنتمي إلى مؤتمر العشرة الكبار)
- جامعة تكساس في أوستن (تنتمي مؤخرًا إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار)
- جامعة ألاباما (تنتمي إلى مؤتمر الجنوب الشرقي)
- جامعة فرجينيا (تنتمي إلى مؤتمر الساحل الأطلسي)
- جامعة أوريغون (تنتمي إلى مؤتمر باك-12)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

جامعة أوهايو الحكومية

تُعد جامعة أوهايو الحكومية واحدة من أكبر الجامعات العامة في ولاية اوهايو ، حيث تأسست في عام 1870م، وتقع في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو .وتُعد الجامعة من أكبر الجامعات من حيث عدد الطلاب، إذ يدرس فيها أكثر من 61ألف طالب وطالبة، مما يجعلها مركزًا علميًا وثقافيًا ورياضياً رئيسيًا في المنطقة.و تتمتع جامعة أوهايو الحكومية بتاريخ رياضي عريق، وتُعرف فرقها الرياضية باسم " باكايز، والتي تُعد واحدة من أقوى وأكثر الفرق شهرة في الرياضة الجامعية الأمريكية. وتنتمي فرق الجامعة إلى مؤتمر العشرة الكبار ، وهو واحد من أقدم وأقوى المؤتمرات الرياضية الجامعية في الولايات المتحدة، ويضم نخبة من الجامعات ذات البنية الرياضية القوية والمنافسة الشرسة في مختلف الرياضات. وتشارك جامعة أوهايو الحكومية في أكثر من 36 رياضة جامعية تشمل :كرة القدم الأمريكية، كرة السلة، الهوكي، البيسبول، السباحة، المصارعة، ألعاب القوى، التنس، الغولف، المبارزة، الجمباز، والكرة الطائرة، إلى جانب مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية الأخرى.وتُعد كرة القدم الأمريكية في جامعة أوهايو ستيت هي حجر الأساس وأهم الرياضات وأكثرها شهرة، حيث يُصنف فريق كرة القدم ضمن أقوى الفرق الجامعية على مستوى الولايات المتحدة، وحقق العديد من البطولات الوطنية . وشهدت جامعة أوهايو الحكومية نموًا استثنائيًا في إيرادات قطاعها الرياضي على مدى العقدين الماضيين، حيث تحولت من جامعة ذات دخل رياضي قوي إلى واحدة من أعلى الجامعات الأمريكية إيرادًا في الرياضة الجامعية.

وففي عام 2004م، بلغت إجمالي الإيرادات الرياضية للجامعة حوالي 89.7مليون دولار فقط، وكانت تعتمد بشكل رئيسي على مبيعات التذاكر التي حققت 34مليون دولار، بينما بلغت المساهمات والتبرعات نحو 19.8 مليون دولار .أما حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي فكانت متواضعة مقارنة بالسنوات اللاحقة وسجلت 25.9 مليون دولار فقط. ويعكس هذا المشهد آنذاك اعتماد الجامعة بشكل أكبر على حضور الجماهير ودعم المانحين، مع بداية تنامي أهمية الإعلام الرياضي.ومع دخول عام 2012م، ارتفعت الإيرادات الرياضية إلى 139.6مليون دولار، بزيادة 56%عن 2004. وبرزت مبيعات التذاكر كمورد رئيسي، حيث بلغت 54.5مليون دولار، مما يعكس توسع قاعدة الجماهير وارتفاع أسعار التذاكر، خاصة في كرة القدم الأمريكية .كما ارتفعت المساهمات والتبرعات إلى 22.2مليون دولار، فيما سجلت حقوق النقل والإعلام 45.7مليون دولار، ما يشير إلى بدء استفادة الجامعة من صفقات النقل الإعلامي وتحولها إلى مورد استراتيجي.وبحلول عام 2022م، حققت الجامعة قفزة مالية ضخمة، حيث سجلت إيرادات قياسية بلغت 251.6مليون دولار، ما يمثل نموًا بنسبة 80%تقريبًا عن 2012، وبأكثر من 180%مقارنة بعام 2004 .اللافت أن حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي تصدرت الإيرادات لأول مرة، محققة 104.2مليون دولار، متجاوزة بذلك كل المصادر الأخرى، وهو ما يعكس قوة الجامعة كمحتوى رياضي تلفزيوني وجماهيري في السوق الأمريكي.أما مبيعات التذاكر فاستقرت عند 59.6مليون دولار، وهو رقم مرتفع لكنه أقل من نمو حقوق النقل، مما يدل على التحول في نمط الإيرادات نحو الإعلام والتجارة أكثر من الحضور الجماهيري فقط. كما بلغت المساهمات والتبرعات 63.5مليون دولار، لتُظهر بدورها نموًا واضحًا في دور المانحين والداعمين الماليين.إلى جانب ذلك، استمرت الإيرادات الأخرى مثل الرعاية والإعلانات عند مستوى 24مليون دولار في 2022، مقارنة بـ 9.8مليون دولار في 2004م (Ohio State University, 2025;NCAA, 2025).

جامعة تكساس في أوستن

تبرز جامعة تكساس في أوستن ن أهم الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية وأكثرها شهرة أكاديميًا ورياضياً. تأسست الجامعة في عام 1883م، وتقع في مدينة أوستن، عاصمة ولاية تكساس .وتُعتبر الجامعة أكبر مؤسسة تعليمية في الولاية، حيث يدرس فيها أكثر من 52ألف طالب وطالبة، مما يجعلها من بين أكبر الجامعات من حيث عدد الطلاب على المستوى الوطني.وعلى الصعيد الرياضي، تشتهر الجامعة بفرقها الرياضية المعروفة باسم "تكساس لونغهورنز"، والتي تتمتع بتاريخ طويل من النجاحات والبطولات الوطنية في مختلف الألعاب الرياضية. وتنتمي فرق جامعة تكساس إلى مؤتمر الإثني عشر الكبار ، الذي يُعد واحداً من أبرز المؤتمرات الرياضية الجامعية في الولايات المتحدة، ويضم نخبة من الجامعات ذات الحضور الرياضي القوي والفعاليات الجماهيرية الكبيرة.تشارك جامعة تكساس في أوستن في أكثر من 20رياضة جامعية رئيسية تشمل : كرة القدم الأمريكية، كرة السلة للرجال والسيدات، البيسبول، السوفتبول، السباحة والغطس، التنس، ألعاب القوى،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

الكرة الطائرة، الجولف وغيرها من الرياضات. وتُعد كرة القدم الأمريكية من أبرز وأهم الرياضات داخل الجامعة، حيث تمتلك الجامعة أحد أقوى فرق كرة القدم الجامعية وأكثرها جماهيرية على مستوى البلاد.و شهدت جامعة تكساس تطورًا ماليًا كبيرًا في قطاعها الرياضي خلال الفترة الممتدة من عام 2004م إلى عام 2022م، حيث تضاعفت الإيرادات بشكل لافت يعكس مدى قوة البرامج الرياضية وقدرتها على جذب الموارد المختلفة من جماهير ورعاة وحقوق بث تلفزيوني.ففي عام 2004م، بلغت إجمالي الإيرادات الرياضية للجامعة حوالي 89.6 مليون دولار، شكلت مبيعات التذاكر منها ما يقارب 33.5مليون دولار، وهو ما يعكس آنذاك أهمية الحضور الجماهيري كمصدر رئيسي للتمويل. كما ساهمت المساهمات والتبرعات بنحو 22.3مليون دولار، بينما حققت حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي ما مجموعه 23.1مليون دولار، وهو رقم متواضع نسبيًا مقارنة بالسنوات اللاحقة. وخلال هذا العام، تلقى القطاع الرياضي دعمًا ماليًا مباشرًا من الجامعة بقيمة 1.67مليون دولار، ما يدل على أن الجامعة آنذاك كانت لا تزال تقدم مساهمة مباشرة في تمويل القطاع الرياضي.وبحلول عام 2012م، تضاعفت إيرادات الجامعة الرياضية تقريبًا لتصل إلى 165.7مليون دولار، مدفوعة بزيادة واضحة في عدة مصادر رئيسية. فقد قفزت مبيعات التذاكر إلى 60.8مليون دولار، وهو ما يعكس ارتفاع الحضور الجماهيري وأسعار التذاكر، بالإضافة إلى تحسن الأداء الرياضي للفرق وخاصة في كرة القدم الأمريكية. كما ارتفعت المساهمات والتبرعات إلى 37.3مليون دولار، ما يدل على توسع شبكة الداعمين والرعاة. أما حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي فقد شهدت نموًا كبيرًا لتصل إلى 58.7مليون دولار، لتصبح منافسًا حقيقيًا لمبيعات التذاكر من حيث الأهمية كمصدر تمويل. وفي هذا العام، توقفت الجامعة تمامًا عن تقديم أي دعم مالي مباشر للقطاع الرياضي، في إشارة واضحة إلى بداية الاعتماد الكامل على الموارد الذاتية.أما في عام 2022م، فقد وصلت إيرادات القطاع الرياضي في جامعة تكساس إلى مستوى قياسي بلغ 239.3مليون دولار، لتؤكد الجامعة مكانتها كإحدى أغنى وأقوى المؤسسات الرياضية على مستوى الجامعات الأمريكية. اللافت في هذا العام أن مبيعات التذاكر شهدت انخفاضًا طفيفًا مقارنة بعام 2012، حيث بلغت 57.5مليون دولار، مما يعكس تغيرًا في نمط الإيرادات مع دخول مصادر أخرى أكثر تأثيرًا. فقد قفزت المساهمات والتبرعات إلى 77.9مليون دولار، لتُشكل موردًا رئيسيًا يعكس قوة الجامعة في استقطاب الاستثمارات والدعم المجتمعي والاقتصادي.أما حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي فقد تصدرت مصادر الإيرادات، حيث بلغت 94.1مليون دولار، وهو ما يعكس تضخم عقود النقل وصفقات البث الرياضي، خاصة مع احتدام المنافسة في سوق الإعلام الرياضي الجامعي. وتجدر الإشارة إلى أن الجامعة واصلت تحقيق الاكتفاء المالي الكامل، إذ لم تتلق أي دعم مالي من إدارتها للعام العاشر على التوالي.وتُظهر هذه الأرقام بوضوح التحول الاستراتيجي في مصادر تمويل الرياضة الجامعية بجامعة تكساس، حيث انتقلت من الاعتماد على مبيعات التذاكر والدعم الجامعي في 2004، إلى تعظيم التبرعات وحقوق النقل الإعلامي في 2022. ويعكس ذلك نجاح الجامعة في بناء منظومة رياضية متكاملة وقوية، قادرة على المنافسة في سوق الرياضة الجامعية، وتحقيق الاستقلال المالي الكامل بعيدًا عن ميزانية الجامعة (NCAA, 2025;University of Texas at Austin,2025).

جامعة ألاباما

تُعد جامعة ألاباما واحدة من أقدم الجامعات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تأسست في عام 1820م وبدأت استقبال طلابها رسميًا في عام 1831م .تقع الجامعة في مدينة توسكالوسا بولاية ألاباما، وتُصنَّف كأكبر جامعة في الولاية من حيث عدد الطلاب، إذ يدرس بها أكثر من 38ألف طالب وطالبة في مختلف البرامج الأكاديمية.وتتمتع الجامعة بتاريخ طويل وحضور بارز في الساحة الرياضية الجامعية الأمريكية، حيث تُعرف فرقها الرياضية باسم "ألاباما كريمسون تايد"، وتُعد من أكثر الفرق شهرة ونجاحًا على المستوى الوطني. تنتمي الفرق الرياضية للجامعة إلى مؤتمر الجنوب الشرقي وهو أحد أقوى وأكبر المؤتمرات الرياضية الجامعية في الولايات المتحدة، ويضم نخبة من الجامعات العريقة التي تتميز ببرامج رياضية قوية ومنافسات عالية المستوى. وتتنافس فرق جامعة ألاباما في أكثر من 20رياضة جامعية تشمل :كرة القدم الأمريكية، كرة السلة، البيسبول، السباحة والغطس، الجمباز، الجولف، الكرة الطائرة، والهوكي الميداني وغيرها من الرياضات الفردية والجماعية. وتُعد كرة القدم الأمريكية بمثابة القلب النابض للقطاع الرياضي في الجامعة، حيث ارتبط اسم ألاباما تاريخيًا بالنجاحات والبطولات في هذه الرياضة، وحققت فرقها عددًا قياسيًا من ألقاب البطولة الوطنية لتصبح واحدة من أكثر البرامج الرياضية فوزًا على مستوى الولايات المتحدة.شهدت جامعة ألاباما نموًا ماليًا ملحوظًا في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

قطاعها الرياضي خلال الفترة الممتدة من عام 2004إلى عام 2022، حيث تحولت من مؤسسة رياضية ذات موارد متواضعة إلى واحدة من أقوى الجامعات الأمريكية من حيث الإيرادات الرياضية، مدفوعة بالنجاحات الكبيرة التي حققتها فرقها، وخاصة فريق كرة القدم الأمريكية.ففي عام 2004م، سجلت جامعة ألاباما إجمالي إيرادات رياضية بلغت 62.2مليون دولار فقط. وجاءت هذه الإيرادات بشكل رئيسي من مبيعات التذاكر التي بلغت 18.4مليون دولار، والمساهمات والتبرعات التي وصلت إلى 20.2مليون دولار، فيما لم تتجاوز حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي حاجز 15.4مليون دولار .كما تلقت الجامعة دعماً مباشراً بقيمة 2.5مليون دولار، وهو ما يعكس في ذلك الوقت حاجة البرنامج الرياضي إلى دعم إضافي لتغطية نفقاته.أما في 2012م، فقد قفزت الإيرادات إلى 143.7مليون دولار، محققة نموًا بنسبة 131%مقارنة بعام 2004، وهو ما يعكس الطفرة الكبيرة التي شهدتها الرياضة الجامعية الأمريكية خلال تلك الفترة، خاصة مع تصاعد شعبية البطولات والمؤتمرات الكبرى. وتوزعت الإيرادات على مبيعات تذاكر بلغت 38.9مليون دولار، ومساهمات وتبرعات وصلت إلى 34.2مليون دولار، بينما قفزت حقوق النقل الإعلامي إلى 46مليون دولار .واللافت في هذا العام هو اختفاء الدعم الجامعي المباشر تمامًا، ما يدل على بداية استقلال البرنامج الرياضي ماليًا.وفي عام 2022م، بلغت إجمالي الإيرادات الرياضية ذروتها مسجلة 214.3مليون دولار، لتصبح الجامعة من بين الأعلى دخلًا على مستوى الولايات المتحدة في القطاع الرياضي. وحققت مبيعات التذاكر 44.2مليون دولار، بينما ارتفعت المساهمات والتبرعات إلى 53.1مليون دولار، ما يعكس قوة شبكة المانحين والداعمين. أما حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي فقد تصدرت المشهد بقيمة 83.9مليون دولار، وهو ما يؤكد تضاعف أهمية هذا المصدر بفضل عقود النقل التلفزيوني والاهتمام الجماهيري الكبير بمباريات الفريق(Alabama University, 2025;NCAA ,2025).

جامعة فيرجينيا

نعد جامعة فيرجينيا واحدة من أعرق الجامعات الأمريكية، حيث تأسست عام 1819م على يد الرئيس الأمريكي الثالث توماس جيفرسون في مدينة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا .تُصنَّف الجامعة اليوم ضمن أفضل الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة، ويبلغ عدد طلابها حوالي 26ألف طالب وطالبة في مختلف البرامج الأكاديمية.على الصعيد الرياضي، تُعرف الفرق الرياضية للجامعة باسم "فيرجينيا كافالييرز وهي واحدة من أبرز الفرق المشاركة في البطولات الجامعية الأمريكية. وتتنافس فرق الجامعة في مؤتمر الساحل الأطلسي.وتشارك جامعة فيرجينيا في أكثر من 27رياضة جامعية، تشمل كرة القدم الأمريكية، كرة السلة للرجال والسيدات، كرة القدم، البيسبول، السباحة والغطس، التنس، الجولف، التجديف، إضافة إلى رياضات فردية وجماعية أخرى.شهدت جامعة فيرجينيا خلال الفترة من عام 2004م إلى عام 2022م تطورًا كبيرًا في إيراداتها الرياضية، حيث انعكس هذا التطور على مكانة الجامعة ضمن قائمة الجامعات الأمريكية ذات العوائد المرتفعة في الأنشطة الرياضية، مدفوعًا بتحسن الأداء الرياضي، وزيادة التفاعل الجماهيري، وتعاظم قيمة عقود النقل التلفزيوني، إضافة إلى توسع شبكة المانحين والداعمين.في عام 2004م، بلغت الإيرادات الرياضية للجامعة 63مليون دولار تقريبًا، اعتمدت بشكل رئيس على المساهمات والتبرعات التي شكلت المورد الأكبر بإجمالي 27.8مليون دولار، في حين سجلت مبيعات التذاكر 11.3مليون دولار، وحققت حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي نحو 12.8مليون دولار .أما الدعم الجامعي المباشر فبلغ 7.9مليون دولار، ما يعكس في ذلك الوقت اعتماد البرنامج الرياضي على مصادر التمويل التقليدية، وعلى رأسها الدعم الداخلي والتبرعات.ومع حلول عام 2012م، تضاعفت الإيرادات لتصل إلى 84.4مليون دولار، وهو ما يمثل نموًا بنحو 34%مقارنة بعام 2004. وارتفعت مبيعات التذاكر إلى 13مليون دولار، بينما شهدت المساهمات والتبرعات نموًا ملحوظًا لتصل إلى 31.2مليون دولار، في دلالة واضحة على اتساع قاعدة المانحين. كما استفادت الجامعة من تحسن حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي التي سجلت 23.9مليون دولار، مدفوعة بزيادة عقود البث التلفزيوني للبطولات الجامعية. ومع هذا النمو، استمر الدعم الجامعي المباشر عند حدود 13.1مليون دولار، مما يشير إلى استمرار الاعتماد عليه جزئيًا لدعم الأنشطة الرياضية.أما في عام 2022م، فقد حققت جامعة فيرجينيا قفزة مالية كبيرة في إيراداتها الرياضية، حيث سجلت إجمالي إيرادات بلغ 161.9مليون دولار، أي بزيادة تفوق 92%مقارنة بعام 2012، وبنسبة نمو تصل إلى 157%مقارنة بعام 2004. وبلغت مبيعات التذاكر في هذا العام 15.1مليون دولار، بينما شكلت المساهمات والتبرعات المورد الأكبر والأبرز، حيث وصلت إلى 62.6مليون دولار، ما يعكس قوة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

العلاقة بين الجامعة ومجتمع الداعمين والمانحين. كما تضاعفت قيمة حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي إلى 52 مليون دولار، مما يعكس نجاح الجامعة في استثمار شعبية فرقها الرياضية وحضورها القوي في البطولات الكبرى.ورغم هذا النمو الكبير في الموارد الذاتية، استمر الدعم الجامعي المباشر عند حدود 15.8مليون دولار، لكنه أصبح أقل تأثيرًا مقارنة بباقي مصادر الدخل التي نمت بشكل كبير. كما حققت الجامعة إيرادات إضافية من الإعلانات والرعايات والأنشطة التجارية بلغت 7.6مليون دولار، الأمر الذي يعكس قدرة إدارة القطاع الرياضي على تنويع مصادر الدخل(Virginia University, 2025;NCAA, 2025).

جامعة أوريغون

تُعد جامعة أوريغون واحدة من الجامعات العريقة والبارزة في الساحل الغربي للولايات المتحدة، حيث تأسست في عام 1876م بمدينة يوجين في ولاية أوريغون .وتحتضن الجامعة أكثر من 23ألف طالب وطالبة، وتُعرف بتميزها الأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى حضورها القوي في الساحة الرياضية الأمريكية.على المستوى الرياضي، تبرز جامعة أوريغون كواحدة من الجامعات الرائدة في الرياضة الجامعية، حيث تحمل فرقها اسم "أوريغون دَكس("، وتتنافس في إطار مؤتمر باك-12. و إلى جانب كرة القدم، تشارك فرق الجامعة في كرة السلة، والبيسبول، والسباحة، وألعاب القوى، والتنس، والكرة الطائرة، والجولف وغيرها من الرياضات، مما يعكس تنوع البرنامج الرياضي وتطوره. شهدت جامعة أوريغون ، التي تُعد من الجامعات البارزة في الساحل الغربي الأمريكي، نموًا ملحوظًا في إيراداتها الرياضية خلال الفترة من عام 2004م وحتى 2022م، مما يعكس تطور الاستثمار في الرياضة الجامعية والدور الاقتصادي المتنامي للقطاع الرياضي داخل الجامعة. ففي عام 2004م، بلغت الإيرادات الرياضية للجامعة حوالي 39.9مليون دولار، واعتمدت الجامعة في تلك الفترة بشكل رئيس على مبيعات التذاكر التي سجلت 12.1مليون دولار، إلى جانب المساهمات والتبرعات التي وصلت إلى 11.6مليون دولار .كما حققت الجامعة 9.1مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي، فيما ساهمت الجامعة نفسها بدعم مالي قدره 1.3مليون دولار، وهو ما يعكس محدودية الموارد في تلك المرحلة واعتمادها على مصادر تقليدية.ومع مرور السنوات، بدأت الإيرادات الرياضية في النمو بشكل متسارع، حيث قفزت في عام 2012م إلى 115.2مليون دولار .وجاء هذا النمو نتيجة ارتفاع كبير في المساهمات والتبرعات التي بلغت 46.6مليون دولار، إلى جانب ارتفاع عقود النقل التلفزيوني إلى 31مليون دولار، وهو ما شكل نقلة نوعية في مصادر دخل الجامعة الرياضية. كما استمرت مبيعات التذاكر عند مستوى قوي مسجلة 25.2مليون دولار، بينما استقر الدعم الجامعي عند 1.5مليون دولار. وبحلول عام 2022م، سجلت الجامعة قفزة جديدة في إجمالي الإيرادات الرياضية، حيث بلغت 153.5مليون دولار، لتؤكد مكانتها كأحد أبرز البرامج الرياضية الجامعية في الولايات المتحدة. وتصدرت حقوق النقل التلفزيوني والإعلامي مصادر الإيرادات بقيمة 66.9مليون دولار، تلتها المساهمات والتبرعات التي بلغت 40.2مليون دولار، وهو ما يعكس حجم الدعم المجتمعي الكبير الذي تحظى به الجامعة. وحققت مبيعات التذاكر ما قيمته 24.3مليون دولار، بينما وصلت الإيرادات الأخرى من الرعايات والإعلانات والأنشطة التجارية المختلفة إلى 21.4مليون دولار، في حين تلاشى الاعتماد على الدعم المالي المباشر من الجامعة(University of Oregon, 2025;NCAA, 2025).

ثانيا النفقات:

تُعد الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية أحد الروافد الاقتصادية المهمة التي تساهم في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي والوطني على حد سواء. وقد أثبتت التجربة الأمريكية أن الجامعات، من خلال فرقها الرياضية ومنافساتها، تخلق تأثيرًا اقتصاديًا واسع النطاق يتجاوز حدود الحرم الجامعي ليشمل المجتمع المحلي، والقطاعات الخدمية، والإعلام، والتوظيف.وتلعب الرياضة الجامعية دورًا محوريًا في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لعشرات الآلاف من المواطنين، حيث تُعد مؤسسات التعليم العالي من أبرز جهات التوظيف في البلاد. ووفقًا لبيانات المركز الوطني للإحصاء التربوي، بلغ عدد العاملين في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة أكثر من 4 ملايين موظف في عام 2023 (U.S. Department of Education, 2024) .

وتحتاج الفرق الرياضية الجامعية إلى طواقم عمل متكاملة تشمل مجالات متعددة مثل التدريب، والتغذية، والإدارة، والإسكان، والتنسيق، والعلاج الطبيعي، والرعاية الطبية. كما تتطلب المنشآت الرياضية الضخمة، التي تميز الجامعات الأمريكية عن غيرها على مستوى العالم، عددًا كبيرًا من الموظفين والعاملين المختصين في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

التشغيل والصيانة على مدار العام، وهو ما يساهم في توفير فرص عمل متنوعة للمجتمعات المحلية المحيطة بالجامعات. ومن اللافت أن العديد من الجامعات الكبرى في المجال الرياضي تقع في مدن صغيرة وغير مركزية، الأمر الذي يجعل من الجامعة المحرك الاقتصادي الرئيسي لتلك المدن. ويعتمد الاقتصاد المحلي في هذه المناطق بشكل كبير على الطلبة والموظفين والأنشطة الجامعية، لا سيما الفعاليات الرياضية. وتوفر الفرق الرياضية فرص عمل لعدد كبير من الطلبة الجامعيين، حيث يشارك الكثير منهم في أعمال خدمية أو تنظيمية جزئية، مثل بيع التذاكر وتنظيم الحشود خلال المباريات، وخصوصًا في مباريات كرة القدم الأمريكية وكرة السلة للرجال، والتي تشهد حضورًا جماهيريًا كثيفًا. وتُعد هذه الوظائف مصدر دخل مهم للطلاب، وتسهم في تعزيز استقلالهم المالي.

وتوفر الرياضة الجامعية كذلك فرصًا تعليمية للعديد من الطلاب الموهوبين رياضيًا الذين لا يمتلكون القدرة المالية على تغطية تكاليف التعليم الجامعي، وذلك من خلال المنح الدراسية الرياضية، سواء كانت كاملة أو جزئية، مقابل تمثيل الجامعة رياضيًا. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الجامعي في الولايات المتحدة، سواء في الجامعات العامة أو الخاصة، يتطلب دفع رسوم دراسية مرتفعة، وتُعد مسألة الديون الطلابية من القضايا الشائكة في التعليم العالي الأمريكي. ومن هنا، تمثل المنح الدراسية الرياضية بابًا مهمًا للفرص التعليمية، مما يُمكّن الطلاب المتفوقين رياضيًا من الالتحاق بالجامعة وتحقيق مستقبل أفضل، لولا اهتمام الجامعات بالرياضة لما كان ذلك ممكنًا.

علاوة على ما سبق، تساهم الرياضة الجامعية في خلق وظائف متخصصة للحكام والمراقبين والمشرفين الرياضيين، مما يدعم الحركة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع الرياضي.ولا يقتصر الأثر الاقتصادي للرياضة الجامعية على الوظائف المباشرة فحسب، بل يمتد ليشمل العديد من فرص العمل غير المباشرة، مثل الوظائف المؤقتة في المطاعم والمقاهي داخل الملاعب، وكذلك الوظائف الموسمية في قطاعات الضيافة مثل الفنادق والمطاعم ومنافذ البيع بالتجزئة. وتزداد هذه الفرص بشكل ملحوظ خلال الفعاليات الرياضية الكبرى، التي تجذب أعدادًا كبيرة من السياح والمشجعين من خارج المدن الجامعية. ويظهر ذلك جليًا من خلال بيانات مبيعات التذاكر، حيث تُباع نسبة كبيرة منها للبالغين من خارج الجامعة، سواء كانوا خريجين أو من محبي الرياضة.ويُشار إلى أن الخريجين في الجامعات الأمريكية يظهرون ولاءً كبيرًا لمؤسساتهم التعليمية، حيث يشاركون في الفعاليات الرياضية بانتظام، وغالبًا ما يقدمون تبرعات مالية سنوية ضخمة. فعلى سبيل المثال، تُظهر التقارير المالية لجامعة إنديانا الحكومية (2024) أن تبرعات الخريجين تُعد من أهم مصادر التمويل للجامعة.

وتتميّز الجامعات الأمريكية ببنية تحتية رياضية هائلة، حيث يوجد أكثر من 34 ملعبًا مخصصًا لكرة القدم الأمريكية الجامعية تتسع لأكثر من 70 ألف مشجع. وفي بعض الحالات، تكون هذه الملاعب أكبر من ملاعب فرق المحترفين. ويُعزى هذا الحضور الجماهيري الكبير إلى الولاء العميق للجامعات، وليس بالضرورة إلى جودة الأداء الرياضي مقارنة بالمحترفين. وقد أصبحت الفرق الرياضية الجامعية تمثل هوية رمزية توحّد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع الجامعي ككل.وتوجد ثمانية ملاعب جامعية لكرة القدم الأمريكية تتجاوز سعتها الاستيعابية 100 ألف متفرج، من أبرزها: ملعب جامعة ميشيغان (107,000 متفرج)، ملعب جامعة بنسلفانيا الحكومية (106,000)، بالإضافة إلى ملاعب جامعات أوهايو الحكومية، وتكساس الزراعية والميكانيكية، ولويزيانا الحكومية، وتينيسي، وتكساس أوستن، وألاباما. وهذا يعكس الشعبية الهائلة لكرة القدم الأمريكية الجامعية، ويفسر ارتفاع مبيعات التذاكر وقيمة عقود البث التلفزيوني.وتخلق الرياضة الجامعية أيضًا فرص عمل للمهنيين في المجال الإعلامي، حيث تتنافس القنوات التلفزيونية على شراء حقوق بث المباريات، خصوصًا في منافسات كرة القدم وكرة السلة. وقد تجاوزت هذه المنافسات الحدود المحلية، حيث تقوم وسائل إعلام دولية ببث المباريات مباشرة، كما حدث عندما قامت قناة SSC السعودية في عام 2023 بشراء حقوق بث الأدوار النهائية لمسابقة دوري الجامعات الأمريكية (عكاظ، 2023). ويساهم هذا التنافس الإعلامي في توفير آلاف الوظائف في مجالات التصوير، الإخراج، التعليق، التحليل الرياضي، والإعداد الفني، بالإضافة إلى فرص العمل في الإعلانات التجارية التي تُعرض أثناء فترات التوقف في المباريات.وقد نجحت الولايات المتحدة في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع اقتصادي متكامل، له أثر مباشر وملموس على الاقتصاد الوطني، ويُعد نموذجًا فريدًا على مستوى العالم في كيفية دمج الرياضة والتعليم والتنمية الاقتصادية في منظومة واحدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

وفقا لقاعدة بيانات الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات والمتعلقة بالعام المالي 2023م فقد حققت جامعة أوهايو الحكومية أعلى الإيرادات بين جميع الفرق بقيمة 251,615,345دولارًا، مقابل نفقات بلغت 225,733,418 دولارًا، مما نتج عنه فائض مالي قدره 25,881,927دولارًا .وجاءت جامعة تكساس اوستن في المرتبة الثانية من حيث الإيرادات، حيث سجلت 239,290,648دولارًا، فيما بلغت نفقاتها 225,153,011دولارًا، محققة فائضًا ماليًا بلغ 14,137,637دولارًا .أما جامعة ألاباما فقد جمعت إيرادات وصلت إلى 214,365,357 دولارًا، في مقابل نفقات بلغت 195,881,911دولارًا، لتحقق فائضًا قدره 18,483,446دولارًا.وفي المرتبة الرابعة، سجلت جامعة ميشيغان إيرادات بقيمة 210,652,287دولارًا، مقابل نفقات بلغت 193,559,375 دولارًا، محققة فائضًا ماليًا بلغ 17,092,912دولارًا .بينما حققت جامعة جورجيا من الـ SEC إيرادات 203,048,566دولارًا، وبلغت نفقاتها 169,026,503دولارًا، مسجلة فائضًا ضخمًا بقيمة 34,022,063 دولارًا، وهو من أكبر الفوائض بين الجامعات.

أما جامعة لويزيانا الحكومية فقد بلغت إيراداتها 199,309,382دولارًا، مقابل نفقات 192,770,399دولارًا، وحققت فائضًا ماليًا قدره 6,538,983دولارًا .وسجلت جامعة تكساس الزراعية والميكانيكية إيرادات 193,139,619دولارًا ونفقات 177,671,900دولارًا، محققة فائضًا ماليًا قدره 15,467,719دولارًا .وبلغت إيرادات جامعة فلوريدا 190,417,139 دولارًا، مقابل نفقات 174,365,070دولارًا، محققة فائضًا قدره 16,052,069دولارًا.

أما جامعة بنسلفانيا الحكومية فقد جمعت إيرادات 181,227,448دولارًا، مقابل نفقات بلغت 170,542,050 دولارًا، بفائض مالي قدره 10,685,398دولارًا .بينما سجلت جامعة أوكلاهوما إيرادات 177,320,217 دولارًا، مقابل نفقات 175,997,457دولارًا، بفائض بسيط قدره 1,322,760دولارًا.فيما برزت جامعة ابرين بتحقيق فائض مالي قوي بلغ 22,977,679دولارًا، حيث بلغت إيراداتها 174,568,442دولارًا مقابل نفقات 151,590,763دولارًا .أما جامعة ميتشغان الحكومية فقد جمعت إيرادات 172,799,513دولارًا، مقابل نفقات 156,449,795دولارًا، محققة فائضًا ماليًا قدره 16,349,718دولارًا.وجاءت جامعة انديا التسجل أعلى فائض نسبة إلى الإيرادات، حيث حققت 166,761,471دولارًا من الإيرادات مقابل نفقات بلغت 132,392,596 دولارًا، لتحقق فائضًا كبيرًا قدره 34,368,875دولارًا .وحققت جامعة فرجينيا إيرادات 161,916,231 دولارًا، مقابل نفقات 150,584,173دولارًا، بفائض مالي بلغ 11,332,058دولارًا.أما جامعة فلوريدا الحكومية فقد بلغت إيراداتها 161,141,884دولارًا، مقابل نفقات 150,777,734دولارًا، بفائض مالي قدره 10,364,150دولارًا .وسجلت جامعة كنتاكي إيرادات 159,079,024دولارًا، مقابل نفقات 153,621,183 دولارًا، بفائض مالي قدره 5,457,841دولارًا.كما حققت جامعة كلامسون إيرادات بلغت 158,283,618 دولارًا، مقابل نفقات 143,356,820دولارًا، بفائض مالي قدره 14,926,798دولارًا .في المقابل، كانت جامعة تنيسي الوحيدة التي سجلت عجزًا ماليًا بلغ 2,541,702دولارًا، حيث بلغت إيراداتها 154,566,935 دولارًا، في حين وصلت نفقاتها إلى 157,108,637دولارًا.وسجلت جامعة اوريغون إيرادات 153,510,555 دولارًا، مقابل نفقات 140,565,297دولارًا، بفائض مالي قدره 12,945,258دولارًا .وأخيرًا، جمعت جامعة اركنساسإيرادات 152,513,755دولارًا، مقابل نفقات 144,319,041دولارًا، بفائض مالي قدره 8,194,714 دولارًا.

ثالثا: مقترحات لتطوير الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية وتحويلها إلى قطاع منتج في ضوء التجربة الأمريكية

رغم مرور أكثر من خمسة عشر عامًا على تأسيس الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية في عام 1431هـ ووقت أطول على تأسيس الجامعات السعودية للرياضة الجامعية ، إلا أن تأثيره لا يزال محدودًا على مستوى التعليم العالي، سواء بين أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، فضلًا عن تأثيره الضئيل في المجتمع الأوسع. ويعكس هذا الضعف انخفاض عدد متابعي حساب الاتحاد على منصة "إكس"، والذي لم يتجاوز 23 ألف متابع حتى تاريخ 28 مارس 2025، وهو عدد يقل عن عدد طلاب أصغر الجامعات السعودية. وفي المقابل، يتجاوز عدد متابعي الحساب الرسمي لقسم ألعاب القوى في جامعة أوهايو الحكومية 690 ألف متابع، حيث يتم تقديم محتوى إعلامي غني يغطي الأنشطة الرياضية للفرق الجامعية، وهو ما يعكس فعالية الإدارة التسويقية والاتصالية في الجامعات الأمريكية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

3.1: إعادة هيكلة الاتحاد وتحديد الأدوار: تستلزم المرحلة القادمة إعادة هيكلة الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية، من خلال تعيين قيادات تمتلك خلفيات إدارية وتسويقية قوية، على أن يقتصر دور الأكاديميين على الجوانب الإشرافية والتشريعية. إن تفعيل هذه الآلية سيعزز من كفاءة العمل المؤسسي ويحقق نقلة نوعية في الأداء، لا سيما في الجوانب المتعلقة بالانتشار الإعلامي، وبناء الصورة الذهنية، وتحقيق الشراكات الفعالة مع مختلف الجهات.

3.2: تسويق الرياضة الجامعية وبناء الشراكات: من الضروري وضع خطة استراتيجية شاملة لتسويق البطولات والمسابقات الرياضية الجامعية، تتضمن حملات دعائية مدروسة، واستثمار قنوات التواصل الحديثة، وبناء قاعدة جماهيرية داخل المجتمع الجامعي وخارجه. كما يجب تأسيس شراكات بين الاتحاد والاتحادات الرياضية الأخرى لتبادل الخبرات، وتسهيل انتقال الطلاب الرياضيين بين الجامعات، وإقامة بطولات رسمية وودية، ما يساهم في تطوير الرياضة الجامعية وإبرازها كمصدر رئيسي لاكتشاف وتطوير المواهب الرياضية.

3.3: إعادة تصميم المسابقات على مستوى الكليات: نظرًا لقلة عدد الجامعات مقارنة بالولايات المتحدة، يُقترح اعتماد نموذج المنافسة بين الكليات داخل الجامعات، مثل تنظيم مباراة كرة قدم بين كلية الهندسة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وكلية من جامعة أخرى. يهدف هذا المقترح إلى زيادة عدد المشاركين، وتعزيز روح المنافسة، ورفد الأندية المحترفة والمنتخبات الوطنية بمواهب رياضية شابة، على غرار ما يحدث في الجامعات الأمريكية، حيث تمثل الفرق الجامعية المصدر الأساسي للمنتخبات الوطنية في الألعاب الجماعية والفردية، كما تجلى ذلك في أولمبياد باريس 2024، الذي ضم نخبة من طلاب الجامعات الأمريكية.

3.4: بناء علاقات مستدامة مع الطلاب والخريجين: تشكل العلاقة الإيجابية بين الجامعات وطلابها وخريجيها ركيزة أساسية لتعزيز الولاء المؤسسي، والذي ينعكس بدوره على دعم البرامج الرياضية والجامعية. تشير التقارير المالية للجامعات الأمريكية إلى أن جزءًا كبيرًا من التبرعات والمنح يأتي من خريجين سابقين، لا سيما في المجال الرياضي. مثال ذلك رجل الأعمال "فيل نايت"، المؤسس المشارك لشركة "نايك"، الذي قدم دعماً كبيرًا لجامعة أوريغون تعبيرًا عن ولائه لها. وتُعد مبيعات التذاكر للأحداث الرياضية الجامعية مؤشرًا آخر على هذا الولاء، حيث بلغت إيرادات تذاكر مباريات فريق جامعة لويزيانا الحكومية أكثر من 50 مليون دولار في عام 2023، مع الإشارة إلى أن بعض التذاكر الجامعية تُباع بأسعار تفوق تلك الخاصة بالفرق المحترفة.

3.5: تطوير الإعلام الرياضي الجامعي: يتطلب تعزيز التفاعل المجتمعي مع الرياضة الجامعية إنشاء قنوات إعلامية متخصصة. يُقترح تأسيس قناة رياضية جامعية لكل جامعة، تُبث عبر منصات حديثة مثل "يوتيوب" و"إكس"، على أن يديرها طلاب أقسام الإعلام كممارسة تطبيقية، مع فتح المجال لمشاركة إعلاميين محترفين بشكل تطوعي. كما يمكن للاتحاد السعودي للرياضة الجامعية تأسيس شبكة قنوات متخصصة لكل لعبة رياضية، تُعنى بالنقل المباشر للمباريات والفعاليات المصاحبة.

3.6: تنشيط الحضور الجماهيري للمباريات: تُعد أوقات إقامة المباريات عاملًا مهمًا في جذب الجمهور، لذا يُوصى باختيار أوقات مناسبة تتزامن مع الفعاليات الكبرى. ويمكن استثمار المنشآت الرياضية الجامعية المؤجرة، مثل ملعب جامعة الملك سعود الذي يستضيف مباريات نادي النصر، لتنظيم نهائيات البطولات الجامعية قبل مباريات النادي بساعات، مع تنظيم فعاليات جماهيرية مصاحبة تساهم في تعزيز الوعي بالرياضة الجامعية وبناء قاعدة جماهيرية متنامية.

3.7: تعزيز التفاعل الطلابي والمجتمعي: لزيادة التفاعل مع الرياضة الجامعية، يُنصح بدعوة الأساتذة والطلاب وعائلاتهم لحضور المباريات، وتنظيم فعاليات مصاحبة، مثل الأسواق الخيرية والأنشطة الاجتماعية، التي تسهم في جذب المجتمع المحلي. كما ينبغي نشر الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الرياضية عبر الحسابات الرسمية للجامعات، ما يعزز من الوصول الإعلامي ويزيد من الوعي بالأنشطة الجامعية.

3.8: استقطاب المواهب الرياضية وتسهيل قبولهم: من الاستراتيجيات المهمة أيضًا استقطاب اللاعبين المعتزلين حديثًا ممن يتمتعون بشهرة جماهيرية ومنحهم فرص دراسية مقابل تمثيل الجامعات في بطولاتها، إلى جانب تطوير آلية مرنة لقبول الطلاب ذوي المهارات الرياضية العالية، مع تخصيص منح دراسية لهم، خاصة في الجامعات الأهلية، مقابل تمثيلهم الفرق الجامعية، مما يعزز من جاذبية الرياضة الجامعية ويضمن استمرارية المواهب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

المراجع

1. الاتحاد السعودية للجامعات.(2025). الموقع الرسمي. مطبوعات الموسم الخامس عشر.
2. البشر, سعود. (2023). آليات تمويل الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية في ضوء الجامعات المماثِلة في الولايات المتحدة.14-1 ,(28), *Journal of Educational and Human Sciences* .
3. البشر, سعود.(2021). التعليم العالي في الولايات المتحدة نظرة عامة. تكوين للنشر والتوزيع , جدة, السعودية.
4. البشر، سعود غسان أحمد والغدير، صابر موسى وآل داوود، سعد بن محمد بن فواز والعنزي، سعود لافي وأويس، يوسف أفولابي. 2024. مصادر التمويل في الجامعات النخبوية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وطرق الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع،مج. 2024، ع. 106، ص ص. 89-103. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1599813
5. الحربي، محمد بن محمد أحمد. (2015). بدائل مقترحة لتمويل التعليم في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود أنموذجا. مجلة كلية التربية، مج26, ع103 ، 141 - 172. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/712132
6. الشنيفى، على بن عبدالله. (2018). البدائل المقترحة لتمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج2, ع10 ، 70 - 90. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/939718
7. العتيبي، حسناء بلج. (2018). تجارب بعض الدول المتقدمة (أمريكا - بريطانيا - اليابان - أستراليا) في تمويل التعليم العالي وسبل الاستفادة منها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج2, ع25 ، 1 - 31. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/940173
8. صحيفة عكاظ.(2023). «سلة الجامعات الأمريكية» وبطولات الغولف على «SSC». عدد يوم السبت 11مارس 2023
9. Alabama University.(2025). Alabama Athletics - Official Athletics Website
10. Berman, K. A. (2025). Refereeing NIL Athlete Agents: Examining Equitable and Protective Measures for NCAA Student-Athletes in a Post-Alston Environment. Washington and Lee Journal of Civil Rights and Social Justice, 31(1), 223
11. Irwin, V., Wang, K., Jung, J., Kessler, E., Tezil, T., Alhassani, S., Filbey, A., Dilig, R., and Bullock Mann, F. (2024). Report on the Condition of Education 2024 (NCES 2024-144). U.S. Department of Education.
12. Kelly, T. F. (2023). College Athletic Conferences: The BIG Benefits and Their Future Role in College Sports.
13. Ohio State University. (2025). Official Athletics Website
14. Pugh, D. (2013). *The relationship between a university's appearance in a division I basketball or football championship game and enrollment* (Doctoral dissertation, University of Alabama Libraries).
15. Ridder-Symoens, H. (Ed.). (1992). A history of the university in Europe: Volume 1, Universities in the Middle Ages (Vol. 1). Cambridge University Press.
16. Rittenberg, Adam.(2022). Big Ten completes 7-year, $7 billion media rights agreement with Fox, CBS, NBC, ESPN Site
17. ShanghaiRanking Consultancy. (2025). Academic Ranking of World Universities. Retrved fromhttps://www.shanghairanking.com/institution
18. Smith, R. K. (2000). A brief history of the National Collegiate Athletic Association's role in regulating intercollegiate athletics. *Marq. Sports L. Rev.*, *11*, 9..
19. The International Olympic Committee. (2025). Olympics. Official site

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.119.2025.1395
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (119) April 2025
العدد (119) أبريل 2025

20. The National Collegiate Athletic Association.(2024). Statistics and Records. Official site
21. The National Collegiate Athletic Association.(2024). What the numbers say about the more than 1,000 current, former and incoming NCAA student-athletes competing in the 2024 Summer Olympics
22. University of Oregon. (2025).University of Oregon Athletics - Official Athletics Website
23. University of Texas at Austin.(2025).University of Texas Athletics - Official Athletics Website
24. Virginia University. (2025).Virginia Cavaliers Official Athletic Site
25. Washington, DC: National Center for Education Statistics. Retrieved [date] from https://nces.ed.gov/pubsearch/pubsinfo.asp?pubid=2024144.